فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الجمعة 2026/1/23 العدد : 6936

الخبر الرئيسي

ترامب يعلن تدشين مجلس السلام في غزة

4

أبرز العناوين

شعث يعلن أن معبر رفح سيُفتح الأسبوع المقبل "بالاتجاهين" وتقارير إسرائيلية تنفي

حماس تعدد مطالبها ومخاوفها من "مجلس السلام" وتحذر من مخاطره

خمسة شهداء في غزة وخان يونس والبرد القارس يودي برضيع جديد

الكنيست يقر قانونا يمنع معلمين فلسطينيين من التدريس في "إسرائيل" والقدس

كوشنر يقدّم خطة من أربع مراحل لإعادة إعمار غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:		
2.	شعث يعلن أن معبر رفح سيُفتح الأسبوع المقبل "بالاتجاهين" وتقارير إسرائيلية تنفي	5
3.	لقاء بين عباس وبوتين يبحث آخر المستجدات والتطورات السياسية	5
4.	مصطفى يبحث مع وزير خارجية إسبانيا التنسيق وتعزيز الدعم السياسي والدبلوماسي والمالي	6
5.	اللجنة التحضيرية العليا لانتخابات المجلس الوطني تُقر قانون الانتخابات بالقراءة الأولى	6
6.	محافظة القدس: قانون الكنيست لإقصاء خريجي الجامعات الفلسطينية تشريعٌ عنصري بامتياز	7
المقاومة:		
7.	حماس تعدد مطالبها ومخاوفها من "مجلس السلام" وتحذر من مخاطره	7
8.	حماس تستنكر ضم نتنياهو لـ"مجلس السلام"	8
9.	حماس ترفض عقوبات أميركية على مؤسسات وشخصيات فلسطينية	8
10.	مركز معلومات: 27 عملاً مقاوماً في الضفة خلال 48 ساعة	9
الكيان الإسرائيلي:		
11.	الكنيست يقر قانونا يمنع معلمين فلسطينيين من التدريس في إسرائيل والقدس	9
12.	فايننشال تايمز: "إسرائيل" تعتزم بيع حصص بشركات الدفاع لتعويض تكلفة الحرب	10
13.	الرئيس الإسرائيلي: تغيير النظام الحل الوحيد لمستقبل إيران	11
14.	هنغبي يدعو نتنياهو للاستعجال في التوصل إلى اتفاق «تفاهمات أمنية» مع سوريا	11
15.	الاحتلال يطلق سراح 5 مستوطنين شاركوا بهجوم إرهابيّ على بلدة الجبعة في الضفة الغربية	12
16.	رؤساء الأحزاب العربية يوقعون تعهدا للعمل على تشكيل المشتركة خلال اجتماع عقب مظاهرة سخنين	13
17.	الكنيست يقر قانونا يمنع معلمين فلسطينيين من التدريس في إسرائيل والقدس	13
18.	سفير إسرائيل لدى ألمانيا يدعم تنظيم "قسد" بسوريا	14
19.	رئيس "إسرائيل" يلتقي برئيس إقليم أرض الصومال	14
20.	أولمرت: نتنياهو ومساعدوه الإرهابيون يريدون حربا بلا نهاية	15
21.	بن غفير يوافق على تسليح 18 مستوطنة	15
22.	غضب عارم في "إسرائيل" مع إعلان قرب فتح معبر رفح	16
23.	استطلاع: الليكود متصدّرا... ماذا لو خاض بينيت وآيزنكوت ولبيد الانتخابات معا؟	17

	الأرض، الشعب:	
24.	صحيفة إسرائيلية: سجوننا ليست للبشر والمعتقلون الفلسطينيون يعانون فيها الأمرّين	19
25.	نادي الأسير: البرد القارس وسيلة لتعذيب المعتقلين جسدياً ونفسياً	19
26.	خمسة شهداء في غزة وخان يونس والبرد القارس يودي برضيع جديد	20
27.	مستوطنون يدنسون الأقصى بـ"زفّة" والاحتلال يقتحم الخان الأحمر	21
28.	أسير قناع بلاستيكي.. طفل في غزة يواجه خطر التشوه الدائم	21
29.	كيف نقلت "إسرائيل" "الخط الأصفر" إلى عمق حي مدمّر في غزة	22
30.	مؤتمر فلسطينيي الخارج يستهجن العقوبات الأميركية ويطالب بإعادة النظر	23
31.	الضفة: هدم وسلسلة اقتحامات وإصابات في اعتداءات المستوطنين	23
32.	أكثر من 100 ألف متظاهر في سخنين ضد الجريمة وتواطؤ الشرطة	23
	عربي، إسلامي:	
33.	السعودية تُوقّع على ميثاق تأسيس مجلس السلام	24
34.	الحرس الثوري: نحذر أميركا و"إسرائيل" من أي حسابات خاطئة	24
35.	وزير الدفاع الصومالي: "إسرائيل" تنتهك سيادتنا وألغينا جميع الاتفاقيات مع الإمارات	25
36.	"إسرائيل" ترسخ اعترافها بأرض الصومال بلقاء هرتسوغ ورئيس الإقليم الانفصالي	26
37.	في اجتماعات لجان البرلمان العربي.. «الوطني» يقدم مقترحات لدعم الفلسطينيين	26
	دولي:	
38.	كوشنر يقدّم خطة من أربع مراحل لإعادة إعمار غزة	26
39.	مواقف الاعضاء الدائمين في مجلس الامن والاتحاد الاوروبي من مجلس السلام	27
40.	ألبانيا وبلغاريا وكوسوفو تنضم إلى مجلس السلام	29
41.	المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية: مجلس السلام خطوة تاريخية لغزة	29
42.	مسؤولان أمريكيان: حاملات طائرات أمريكية في طريقها إلى الشرق الأوسط	30
43.	محققون أمميون يأملون في أن يمهد مجلس السلام لزيارات ميدانية في غزة	31
44.	القضاء الإسباني: غياب تعاون "إسرائيل" يطيح بقضية التجسس على سانشيز ووزرائه	31
45.	إدارة ترامب تدرس ترحيل الناشط الفلسطيني محمود خليل إلى الجزائر	32
46.	لمنح الأطفال حقهم في اللعب... فيفا ويويفا ينقذان ملعب كرة فلسطينيًا	32

	مختارات:	
47.	**دراسة: طريق الحرير القطبي.. الصراع على المنطقة القطبية الشمالية**	**33**
	حوارات ومقالات	
48.	**مجلس ترامب للسلام.. هل هو منصة سلام أم أداة للالتفاف على القانون الدولي؟..** إبراهيم حمامي	**41**
49.	**أفدح من هزيمة وأبعد من نكبة...** وائل قنديل	**44**
50.	**ماذا لو قررت "إسرائيل" أن تبني هيكلها المتخيّل وأين؟...** جواد بولس	**46**
	كاريكاتير:	**49**

***

١. ترامب يعلن تدشين مجلس السلام في غزة

الجزيرة: أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب رسميا يوم الخميس عن تدشين مجلس السلام الخاص بقطاع غزة، مؤكدا أن المجلس يضم القادة الأفضل في العالم، ولديه فرصة ليكون من أهم الكيانات التي تم إنشاؤها.

وجرى التوقيع على ميثاق إنشاء "مجلس السلام" في حفل بمدينة دافوس السويسرية على هامش أعمال منتدى دافوس الاقتصادي العالمي بحضور الرئيس الأميركي وعدد من قادة وممثلي الدول الأعضاء.

وقال ترامب إن "الفرصة سانحة لإنهاء عقود من الكراهية وسفك الدماء في الشرق الأوسط والعالم".

وطالب حركة حماس بإعادة جثة الإسرائيلي الأخيرة من غزة والتخلي عن سلاحها وإلا ستكون نهايتها، مؤكدا أنه سيعمل على التأكد من نزع سلاح غزة وضمان إدارة القطاع بشكل جيد وإعادة إعماره.

وأضاف الرئيس الأميركي لقد أبقينا وقف إطلاق النار صامدا في غزة وكذلك المساعدات الإنسانية، وهناك الآن سلام في الشرق الأوسط لم يكن أحد يظن أنه ممكن.

وشدد ترامب على أن 59 دولة شاركت في السلام بالشرق الأوسط، مؤكدا أن إدارته نجحت في إنهاء 8 حروب بالعالم، وهناك حرب أخرى ستنتهي قريبا.

من جهته، قال وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو إن العالم أمام مرحلة جديدة مع التركيز على تحقيق السلام في غزة وهو مثال على ما يمكن إنجازه في بقية العالم، حسب تعبيره.

الجزيرة.نت، 2026/1/22

٢. شعث يعلن أن معبر رفح سيُفتح الأسبوع المقبل "بالاتجاهين" وتقارير إسرائيلية تنفي

قال رئيس لجنة إدارة غزة، علي شعث، الخميس، إن معبر رفح الحدودي بين قطاع غزة ومصر، سيفتح الأسبوع المقبل، بينما نفت تقارير إسرائيلية أي أنباء عن فتح المعبر دون تحقق شروط تل أبيب. وذكر شعث، في كلمة متلفزة، على هامش أعمال منتدى دافوس الاقتصادي العالمي: "يسرني أن أعلن أن معبر رفح سيفتح الأسبوع القادم". وأضاف: "معبر رفح شريان حياة، وفتحه إشارة إلى أن غزة لم تعد مغلقة أمام المستقبل والعالم".

على الجانب الآخر، نقلت القناة الـ15 الإسرائيلية عن مصدر أمني قوله إنه "لا أوامر حتى الآن بفتح معبر رفح والموضوع بحاجة إلى قرار المستوى السياسي". كما نقلت القناة الـ12 الإسرائيلية عن مصدر سياسي إسرائيلي قوله إن معبر رفح لن يفتح قبل إعادة آخر جثة من غزة، على حد قوله. من جانبه، قال السفير الأميركي لدى إسرائيل، مايك هاكابي، الخميس، إنه يتوقع أن تفتح إسرائيل "قريبا" المعبر. وقال هاكابي لهيئة البث الإسرائيلية الرسمية: "إسرائيل ستحتاج قريبا إلى فتح معبر رفح. هذا سيحدث قريبا، وإسرائيل ستفتح المعبر.. أفهم أن إسرائيل ستتخذ قرارا بشأن المسألة قريبا".

الجزيرة.نت، 2026/1/22

٣. لقاء بين عباس وبوتين يبحث آخر المستجدات والتطورات السياسية

موسكو: بحث رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في لقاء قمة عقد في القصر الرئاسي بالعاصمة الروسية موسكو، اليوم[أمس] الخميس، آخر المستجدات والتطورات السياسية في الأراضي الفلسطينية. وأطلع عباس الرئيس الروسي، على آخر التطورات السياسية والأوضاع في الأراضي الفلسطينية، خاصة ما يجري في قطاع غزة، مؤكدا ضرورة تنفيذ خطة الرئيس الأميركي دونالد ترمب بشكل كامل، بما يؤدي إلى انسحاب قوات الاحتلال الإسرائيلي، وبدء عملية إعادة الإعمار، مع التأكيد على الدور المركزي للسلطة الوطنية الفلسطينية في إدارة القطاع وتوحيد الأرض الفلسطينية، مشددا على أهمية الربط بين مؤسسات السلطة في الضفة وغزة، وعدم إنشاء نُظم إدارية وقانونية وأمنية تكرس الازدواجية والتقسيم. وأكد عباس ضرورة وقف جميع الإجراءات التي تؤدي إلى تقويض السلطة الفلسطينية وحل الدولتين. كما شدد على المضي قدما في

تنفيذ برنامج إصلاحي وطني شامل، يهدف إلى تطوير وتحديث المنظومة القانونية والمؤسسية لدولة فلسطين، وترسيخ سيادة القانون، وتعزيز مبادئ الحكم الرشيد، والشفافية، والمساءلة، وضمان الفصل بين السلطات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/1/22

٤. مصطفى يبحث مع وزير خارجية إسبانيا التنسيق وتعزيز الدعم السياسي والدبلوماسي والمالي

دافوس: بحث رئيس الوزراء محمد مصطفى، على هامش مشاركته في منتدى دافوس الاقتصادي، مع وزير خارجية إسبانيا خوسيه مانويل ألباريس، التنسيق وتعزيز الدعم السياسي والدبلوماسي والمالي لدولة فلسطين. كما بحثا آخر التطورات في الضفة الغربية وقطاع غزة، وسبل تكثيف الجهود الدولية لوقف اعتداءات جيش الاحتلال والمستوطنين، والإفراج عن الأموال الفلسطينية المحتجزة، إلى جانب مواصلة العمل لتنفيذ برامج إعادة الإعمار لقطاع غزة والضفة الغربية، والدور الأوروبي المهم في هذا الإطار.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/1/22

٥. اللجنة التحضيرية العليا لانتخابات المجلس الوطني تُقر قانون الانتخابات بالقراءة الأولى

رام الله: عقدت اللجنة التحضيرية العليا لانتخابات المجلس الوطني الفلسطيني، اليوم[أمس] الخميس، جلستها الثالثة عشرة، برئاسة رئيس المجلس روحي فتوح، وحضور أعضاء اللجنة. وخلال الجلسة، قدّم رئيس اللجنة القانونية صخر بسيسو، شرحا تفصيليا لمواد مشروع قانون انتخابات المجلس الوطني، حيث تمت مناقشة المشروع من قبل أعضاء اللجنة، والتصويت على بنوده ومواده مادة مادة بالقراءة الأولى، بما في ذلك إجراء عدد من التعديلات الجوهرية. وأقرت اللجنة مجموعة من التعديلات الإجرائية، أبرزها الإبقاء على نسبة الحسم للقوائم الانتخابية عند حدها الأدنى البالغ 1%، واعتماد كوته نسائية لا تقل عن 30%، على أن تتضمن كل قائمة انتخابية ثلاث نساء على الأقل ضمن كل عشرة مرشحين. كما تم التصويت على إقرار تخفيض الحد الأدنى لسن الترشح إلى 23 عاما، وإضافة مادة تنص على تخصيص مقاعد للأخوة المسيحيين والسامريين، بقرار يصدر عن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير. وفي ختام الجلسة، جرى التصويت على إقرار جميع التعديلات المقترحة على مسودة مشروع القانون بالقراءة الأولى، على أن تُرفع المسودة إلى اللجنة القانونية لإجراء التعديلات وإعادتها لإقرارها بالقراءة الثانية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/1/22

٦. محافظة القدس: قانون الكنيست لإقصاء خريجي الجامعات الفلسطينية تشريعٌ عنصري بامتياز

القدس: اعتبرت محافظة القدس مصادقة ما تُسمّى الهيئة العامة للكنيست الإسرائيلية على قانون منع تشغيل حَمَلة الشهادات الأكاديمية الصادرة عن المؤسسات التعليمية الفلسطينية في جهاز التعليم التابع للاحتلال، تشريعا إقصائيا وعنصريا بامتياز، يهدف إلى تضييق الخناق على الهوية الوطنية الفلسطينية وقطع أواصر التواصل الحيوي بين أبناء الشعب الواحد في القدس والداخل الفلسطيني والضفة الغربية.

وأكدت المحافظة في بيان صدر عنها، مساء الخميس، أن هذه القوانين سياسية بامتياز وبعيدة كل البعد عن المهنية والعقلانية، وتأتي لتكريس واقع التمييز العنصري للمنظومة التي تحكم دولة الاحتلال، محوّلة التعليم إلى أداة قمع سياسي تستكمل مشروعا استعماريا طويل الأمد يهدف إلى تفكيك النسيج الاجتماعي والثقافي الفلسطيني، والمساس بالحق الأساسي في اختيار المؤسسة التعليمية، وهو من أبسط حقوق الإنسان التي لا علاقة لها بالسياسة. وأوضحت المحافظة أن تداعيات هذا القانون ستكون كارثية ومباشرة على مدينة القدس المحتلة، خاصة وأنه يستهدف الطلبة الذين لم ينهوا فصلين دراسيين بعد، والطلبة المقبلين على الالتحاق بالجامعات، وصولا إلى طلبة الدراسات العليا، ما يغلق الأبواب أمامهم للحصول على تعليم ذي جودة وبكلفة معقولة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/1/22

٧. حماس تعدد مطالبها ومخاوفها من "مجلس السلام" وتحذر من مخاطره

قال الناطق باسم حركة حماس حازم قاسم إن الإعلان عن تشكيل "مجلس السلام" يحمل مؤشرات إيجابية أولية تعكس اهتماما إقليميا ودوليا بترسيخ وقف إطلاق النار في قطاع غزة.

لكن حازم قاسم شدد –خلال حديثه للجزيرة مباشر– على أن هذا الإطار لا يزال محاطا بتساؤلات جوهرية تتعلق بمضمونه العملي، ومدى التزامه بإلزام الاحتلال الإسرائيلي بوقف خروقاته، وعدم تحوله إلى مظلة لحفظ أمن إسرائيل فقط. وأوضح أن مشاركة دول عربية وإسلامية "لديها مواقف واضحة متبنية للقضية الفلسطينية" مثل الدول التي أدت أدوارا في الوساطة لوقف الحرب، يمكن النظر إليها بإيجابية، معتبرا أن هذا الحشد الدولي والإقليمي يعكس رغبة معلنة في استدامة وقف حرب الإبادة.

وفي المقابل، حدد الناطق باسم حماس ما تنتظره الحركة وأهالي غزة من مجلس السلام، وفي مقدمته تحويل وقف إطلاق النار من حالة مؤقتة إلى حالة مستدامة، ووقف خروقات الاحتلال، مشيرا إلى استشهاد نحو 500 فلسطيني منذ دخول الاتفاق حيز التنفيذ بمعدل 5 شهداء يوميا، بينهم شهداء

سقطوا بالقصف المدفعي بالتزامن مع انعقاد المجلس نفسه. كما طالب قاسم المجلس بإلزام الاحتلال بفتح المعابر ورفع القيود المفروضة على إدخال المساعدات والإغاثة العاجلة، مؤكدا أن الحديث عن مساعدات كبيرة لم يترجم على الأرض، وأن الإغلاق والتقييد ما زالا مستمرين. وشدد على ضرورة تجنيد دعم سياسي ومالي واقتصادي لإطلاق إعمار حقيقي يتناسب مع واقع غزة وثقافة سكانها وأهدافهم السياسية، من دون إغفال الحقوق السياسية والوطنية الأساسية للشعب الفلسطيني.

الجزيرة.نت، 2026/1/22

٨. حماس تستنكر ضم نتنياهو لـ"مجلس السلام"

أعربت حركة حماس، يوم الخميس، عن استنكارها الشديد لضم مجرم الحرب رئيس حكومة الاحتلال نتنياهو، المطلوب للمحكمة الجنائية الدولية؛ إلى (مجلس السلام)، معتبرةً ذلك مؤشراً خطيراً يتعارض مع مبادئ العدالة والمساءلة. وقالت الحركة في بيان صحافي، إن "مجرم الحرب نتنياهو ما زال يعمل على تعطيل اتفاق وقف الحرب على غزة، ويمارس أبشع الانتهاكات عبر استهداف المدنيين العزل، وتدمير الأحياء والمرافق العامة، واستهداف مراكز الإيواء، رغم الإعلان عن سريان وقف إطلاق النار قبل أكثر من ثلاثة أشهر". وأكدت حركة حماس، أن الاحتلال هو أصل الإرهاب، واستمراره يُعَدُّ تهديداً مباشراً للأمن والسلم الإقليمي والدولي. وشددت على أنه الخطوات الأولى لإحلال الاستقرار تكمن في وقف انتهاكات الاحتلال، وإنهائه بلا رجعة، ومحاسبة كافة المسؤولين عن الإبادة الجماعية وسياسة التجويع الممنهج، وفي مقدمتهم مجرم الحرب بنيامين نتنياهو.

فلسطين أون لاين، 2026/1/22

٩. حماس ترفض عقوبات أميركية على مؤسسات وشخصيات فلسطينية

غزة: رفضت حركة «حماس»، اليوم[أمس] الخميس، قرار وزارة الخزانة الأميركية بفرض عقوبات على عدد من المؤسسات والشخصيات الفلسطينية العاملة في مجالي الإغاثة والمناصرة، وعَدَّته «خطوة غير عادلة مِن شأنها زيادة الأعباء الإنسانية في قطاع غزة».

ووفقاً لـ«وكالة الأنباء الألمانية»، قالت «الحركة»، في بيانٍ أصدرته، اليوم[أمس]، إن العقوبات استندت إلى تحريض إسرائيلي. وعَدَّت «الحركة» أن هذه الإجراءات تسهم في تعميق معاناة السكان، في ظل الأوضاع الصعبة التي يشهدها القطاع، ودعت الإدارة الأميركية إلى التراجع عن القرار. في الوقت نفسه، طالبت «الحركة» واشنطن بالضغط على إسرائيل لتنفيذ ما وصفته بالاستحقاقات

المتفَق عليها، وفي مقدمتها فتح المعابر أمام حركة المساعدات وإدخال مستلزمات الإيواء، إضافة إلى تمكين اللجنة الوطنية لإدارة قطاع غزة من مباشرة مهامّها.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/1/22

١٠. مركز معلومات: 27 عملاً مقاوماً في الضفة خلال 48 ساعة

تواصلت عمليات المقاومة في الضفة الغربية خلال الساعات الـ48 الماضية، حيث رصد مركز معلومات فلسطين 27 عملاً مقاوماً، تنوّعت بين اندلاع مواجهات في 15 موقعاً، و8 عمليات تصدٍّ لهجمات المستوطنين، وإلحاق أضرار بثلاثة مركبات للمستوطنين، إضافة إلى إلقاء حجارة وزجاجات حارقة ومفرقعات نارية، ما أسفر عن إصابة مستوطنين اثنين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2026/1/22

١١. الكنيست يقر قانونا يمنع معلمين فلسطينيين من التدريس في "إسرائيل" والقدس

صدَّق الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، مساء أمس الأربعاء، بصفة نهائية على مشروع قانون يمنع توظيف معلمين فلسطينيين للتدريس للفلسطينيين في إسرائيل والقدس الشرقية المحتلة. وطرح هذا التشريع عضوا الكنيست من حزب الليكود (بزعامة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو) أفيحاي بوارون وعميت هاليفي، بحسب صحيفة هآرتس الإسرائيلية.

وصوَّت لصالحه 30 نائبا مقابل معارضة 10 وامتناع نائب واحد عن التصويت من أصل 120 عضوا بالكنيست، وجرى التصويت بالقراءتين الثانية والثالثة، وهو ما يعني أن القانون أصبح نافذا.

وينص القانون على "منع النفوذ الضار من السلطة الفلسطينية المعادية لإسرائيل وقيمها، والحفاظ على القيم التعليمية لإسرائيل بصفتها دولة يهودية وديمقراطية"، وفقا تعبيره.

ولن يُطبَّق القانون على أي معلم يعمل حاليا بالفعل داخل إسرائيل، أو حصل على موافقة التوظيف قبل صدور التشريع.

وأوضح وزير التعليم الإسرائيلي يوآف كيش أن "القانون يمنع مَن درس في المؤسسات الأكاديمية بالسلطة الفلسطينية من العمل معلما في النظام التعليمي الإسرائيلي".

وأضاف في تغريدة على منصة إكس "التحريض الموجود في برامج تأهيل المعلمين بالسلطة الفلسطينية لن يدخل إلى النظام التعليمي الإسرائيلي بعد الآن".

وتفيد بيانات قدَّمها مركز أبحاث ومعلومات الكنيست بأن 30 ألفا و339 معلما جديدا انضموا إلى قطاع التعليم الفلسطيني داخل إسرائيل خلال العقد الماضي، بينهم 11% حاصلون على شهادات أكاديمية من السلطة الفلسطينية.

ويدرّس 62% من هؤلاء في القدس الشرقية المحتلة، و29% في النقب، و9% في مناطق أخرى، وفقا لـ"هآرتس".

وقالت الصحيفة إنه "في القدس الشرقية يُتوقع أن يكون للقانون تأثير بالغ في توفير المعلمين".

وأوضحت أنه "في العام الدراسي الحالي، يعمل في نظام التعليم العربي بالمدينة نحو 6700 معلم، يحمل 60% منهم على الأقل شهادة بكالوريوس من مؤسسة أكاديمية فلسطينية".

وبحسب صحيفة "تايمز أوف إسرائيل"، فإن العديد من الفلسطينيين داخل الخط الأخضر (يحملون هويات إسرائيلية) درسوا في جامعات تابعة للسلطة الفلسطينية.

الجزيرة.نت، 2026/1/22

١٢. فايننشال تايمز: "إسرائيل" تعتزم بيع حصص بشركات الدفاع لتعويض تكلفة الحرب

قال مسؤولون حكوميون كبار إن إسرائيل تخطط لبيع حصص في بعض أكبر شركات تصنيع الأسلحة لديها في إطار سعيها لزيادة الإيرادات لتعويض الزيادة الكبيرة في الإنفاق الدفاعي خلال العامين الماضيين من الحرب، حسبما أفادت صحيفة فايننشال تايمز البريطانية

ونقلت الصحيفة عن المحاسب العام بوزارة المالية يالي روثنبرغ قوله إن العمل بدأ بالفعل على خصخصة شركة صناعات الفضاء الإسرائيلية، التي تشمل منتجاتها منظومة الدفاع الجوي "آرو"، والصواريخ، والطائرات المسيرة.

وتدرس الحكومة إمكانية خصخصة شركة رافائيل لأنظمة الدفاع المتقدمة، التي تصنع منظومتي الدفاع الجوي الإسرائيليتين "القبة الحديدية" و"مقلاع داود".

وأوضح روثنبرغ أنه في ضوء "الموارد الإضافية المطلوبة للدفاع"، تدرس الحكومة "الخصخصة الجزئية لبعض الأصول المتعلقة بالدفاع".

وتقدر وزارة المالية الكلفة الأمنية المباشرة للحرب التي استمرت سنتين بنحو 62 مليار دولار، وهو رقم لا يشمل تأثيره على الاقتصاد.

وقال روثنبرغ إن "الفرضية المبدئية" للحكومة هي بيع حصة 25% في شركة الصناعات الجوية الإسرائيلية، "مع حد أقصى يصل إلى 49%، رهنا بقرارات الحكومة".

وفي مقابلة منفصلة، أشار العميد الإسرائيلي بنحاس إلى أن البيع المبدئي سيتراوح بين 20% و25% من الشركة المملوكة للدولة، متوقعا أن يتم ذلك "في غضون عام أو عامين".

وأوضح روثنبرغ أنه من السابق لأوانه تحديد قيمة شركة الصناعات الجوية الإسرائيلية، لكنه استشهد بسجل طلبات الشركة الذي يقارب 30 مليار دولار من مبيعات الأسلحة كمؤشر على حجمها.

الجزيرة.نت، 2026/1/22

١٣. الرئيس الإسرائيلي: تغيير النظام الحل الوحيد لمستقبل إيران

قال الرئيس الإسرائيلي، إسحاق هرتسوغ، الخميس، إن «تغيير النظام في إيران» هو الحل الوحيد لـ«مستقبل الشعب الإيراني»، وذلك بعد أسابيع من الاحتجاجات الواسعة والقمع الذي رافقها داخل إيران. وأضاف هرتسوغ خلال مشاركته في المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس بسويسرا: «لا يمكن لمستقبل الشعب الإيراني أن يتحقق إلا من خلال تغيير النظام، ويجب أن يتم ذلك ضمن إطار الشعب الإيراني نفسه، وبدعم من المجتمع الدولي»، معتبراً أن هذا المسار هو السبيل الوحيد أمام الإيرانيين في المرحلة الراهنة.

وتابع هرتسوغ أن «الشعب الإيراني يتوق إلى التغيير، والشعب الإيراني يستحق التغيير»، مضيفاً: «من الواضح بالنسبة إليّ أن نظام آيات الله يمر بوضع هش».

الشرق الأوسط، لندن، 2026/1/22

١٤. هنغبي يدعو نتنياهو للاستعجال في التوصل إلى اتفاق «تفاهمات أمنية» مع سوريا

دعا الرئيس السابق لمجلس الأمن القومي في الحكومة الإسرائيلية تساحي هنغبي، رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، إلى الاستعجال في التوصل إلى اتفاق على التفاهمات الأمنية مع الحكومة السورية، وقال إن هناك فرصة تاريخية ينبغي عدم إضاعتها في هذا المجال.

وكشف هنغبي، الذي كان أحد قادة فريق التفاوض الإسرائيلي مع وزير الخارجية السوري، أسعد الشيباني، أن الاتفاق عملياً ناضج ويحتاج فقط إلى رتوش.

وكان هنغبي يعلق بذلك على تشكيك الحكومة الإسرائيلية بحكومة دمشق وقلقها من الاتفاق مع «قسد». فقال، عبر منصة صحيفة «يديعوت أحرونوت»: «منذ زمن يجري حوار سياسي متواصل بين إسرائيل والنظام الجديد في سوريا، نلت شرف المشاركة فيه وأخذت الانطباع بأن المصالح المشتركة أكثر بكثير من المصالح التي تفرق بيننا». وأضاف أن أحمد الشرع، رئيس سوريا، ربط مصير بلاده بالولايات المتحدة والغرب. وهو شريك للمحور السني المعتدل في العالم العربي بقيادة السعودية.

وتابع أن «كراهية القيادة السورية الحالية لإيران و(حزب الله) عميقة وأصيلة لدى الشرع، وفي الحوار الحميم الذي أجريته مع مسؤولين سوريين كبار اقتنعت بأنه يمكن إيجاد حلول عملية لكل واحد من المبادئ المهمة التي على إسرائيل أن تصر عليها».

ويؤكد المسؤول الأمني السابق أنه في مركز جدول الأعمال السياسي والأمني عند إسرائيل توجد تطورات مهمة في ساحتين: في غزة، انطلقت على الدرب المرحلة الثانية من خطة ترمب. وفي إيران، انطلقت مرحلة الانتظار التي تتميز بانعدام اليقين حول مستقبل الاحتجاجات وسياسة الرئيس ترمب. وفي هاتين الساحتين قدرة إسرائيل على تصميم الأحداث محدودة، حسب قوله.

وعليه، يقترح هنغبي المبادرة إلى خطوة سياسية في الساحة السورية لأجل الوصول بسرعة إلى اتفاق أمني شامل بين إسرائيل وسوريا.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/1/22

١٥. الاحتلال يطلق سراح 5 مستوطنين شاركوا بهجوم إرهابيّ على بلدة الجبعة في الضفة الغربية

أطلقت سلطات الاحتلال الإسرائيليّ، سراح خمسة مستوطنين، شاركوا في اعتداءات إرهابية على بلدات في الضفة الغربية المحتلة. جاء ذلك بحسب ما أكّدت، الخميس، إذاعة الجيش الإسرائيلي، التي ذكرت أنّه "أُطلق سراح خمسة مستوطنين، شاركوا –بحسب جهاز الأمن العام (الشاباك)– في أعمال الشغب العنيفة (هجمات إرهابية) التي شهدتها قرية الجبعة، قبل نحو شهرين"، قرب بيت لحم في الضفة الغربية.

عرب 48، 2026/1/22

١٦. رؤساء الأحزاب العربية يوقعون تعهدا للعمل على تشكيل المشتركة خلال اجتماع عقب مظاهرة سخنين

وقع رؤساء الأحزاب العربية الأربعة مساء الخميس، على تعهد للعمل على إعادة تشكيل القائمة المشتركة على أن يتم بموجبها خوض انتخابات الكنيست المقبلة معا، وذلك إثر ضغط شعبي خلال اجتماع عقب المظاهرة القطرية الكبرى في سخنين.

يأتي ذلك خلال عقد اجتماع تشاوري في بلدية سخنين عقب المظاهرة الكبرى المنددة باستفحال الجريمة وتواطؤ الشرطة الإسرائيلية، لبحث الآليات الاحتجاجية المستقبلية.

وحمل مستند التعهد الذي حمل عنوان "قائمة مشتركة الآن"، توقيعات كلا من رئيس حزب التجمع الوطني الديمقراطي، سامي أبو شحادة، ورئيس الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، أيمن عودة، ورئيس حركة العربية للتغيير، أحمد الطيبي، ورئيس القائمة الموحدة، منصور عباس.

عرب 48، 2026/1/22

١٧. الكنيست يقر قانونا يمنع معلمين فلسطينيين من التدريس في إسرائيل والقدس

القدس: صادق الكنيست مساء الأربعاء، بشكل نهائي على مشروع قانون يمنع توظيف معلمين فلسطينيين للتدريس للفلسطينيين في إسرائيل والقدس الشرقية المحتلة.

وهذا التشريع طرحه عضوا الكنيست من حزب "الليكود" أفيحاي بوارون وعميت هاليفي، بحسب صحيفة "هآرتس" العبرية.

وصوّت لصالحه 30 نائبا مقابل معارضة 10 وامتناع نائب واحد عن التصويت من أصل 120 عضوا بالكنيست، وجرى التصويت بالقراءتين الثانية والثالثة، ما يعني أن القانون بات نافذا.

وينص القانون على "منع النفوذ الضار من السلطة الفلسطينية المعادية لإسرائيل وقيمها، والحفاظ على القيم التعليمية لإسرائيل كدولة يهودية وديمقراطية"، وفقا تعبيره.

ولن يُطبق القانون على أي معلم يعمل حاليا بالفعل داخل إسرائيل، أو حصل على موافقة التوظيف قبل صدور التشريع.

وأوضح وزير التعليم الإسرائيلي يوآف كيش أن "القانون يمنع مَن درس في المؤسسات الأكاديمية بالسلطة الفلسطينية من العمل معلما في النظام التعليمي الإسرائيلي".

كيش أضاف عبر منصة "إكس"، أن ما ادعى أنه "التحريض الموجود في برامج تأهيل المعلمين بالسلطة الفلسطينية لن يدخل إلى النظام التعليمي الإسرائيلي بعد الآن".

وتفيد بيانات قدمها مركز أبحاث ومعلومات الكنيست بأن 30 ألفا و339 معلما جديدا انضموا إلى قطاع التعليم الفلسطيني داخل إسرائيل خلال العقد الماضي، منهم 11 بالمئة حاصلون على شهادات أكاديمية من السلطة الفلسطينية.

وهم 62 بالمئة يقومون بالتدريس في القدس الشرقية المحتلة، و29 بالمئة في التعليم البدوي بالنقب، و9 بالمئة في مناطق أخرى، وفقا لـ"هآرتس".

وقالت الصحيفة: "في القدس الشرقية يُتوقع أن يكون للقانون تأثير بالغ على توفير المعلمين".

وأوضحت أنه "في العام الدراسي الحالي، يعمل في نظام التعليم العربي بالمدينة نحو 6700 معلم، يحمل 60 بالمئة منهم على الأقل شهادة بكالوريوس من مؤسسة أكاديمية فلسطينية".

وبحسب صحيفة "تايمز أوف إسرائيل"، فإن العديد من الفلسطينيين داخل "الخط الأخضر" درسوا في جامعات تابعة للسلطة الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، 2026/1/22

١٨. سفير إسرائيل لدى ألمانيا يدعم تنظيم "قسد" بسوريا

كولن: أعرب سفير إسرائيل لدى ألمانيا رون بروسور، عن دعمه لتنظيم "قسد"، في شمال شرق سوريا. جاء ذلك في تدوينة على حسابه بمنصة شركة إكس الأمريكية، الخميس.

وانتقد بروسور، العمليات الجارية ضد "قسد" في سوريا، مشيراً إلى أن أوروبا تلتزم الصمت إزاء هذه التطورات. وقال: "كان الأكراد الشريك الأكثر موثوقية للغرب في سوريا، وهم يتشاركون معنا العديد من قيمنا. لقد قدّموا تضحيات هائلة في القتال ضد داعش، والآن حان الوقت الذي يحتاجون فيه إلى دعمنا. يجب ألا نتركهم وحدهم في هذه الساعة الحالكة".

القدس العربي، لندن، 2026/1/22

١٩. رئيس "إسرائيل" يلتقي برئيس إقليم أرض الصومال

القدس: التقى الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ، الخميس، مع رئيس ما يُعرف بإقليم "أرض الصومال" الانفصالي عبد الرحمن عبد الله على هامش المنتدى الاقتصادي العالمي ببلدة دافوس في سويسرا.

وقال هرتسوغ عبر منصة "إكس": "سررتُ بلقاء الرئيس عبد الرحمن عبد الله، رئيس أرض الصومال هنا في دافوس"، وفق تعبيره.

وأضاف: "أُرحب بإقامة العلاقات الدبلوماسية بين بلدينا، وأتطلع إلى تعزيز تعاوننا الثنائي لما فيه مصلحة شعبينا".

القدس العربي، لندن، 2025/1/22

٢٠. أولمرت: نتنياهو ومساعدوه الإرهابيون يريدون حربا بلا نهاية

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إيهود أولمرت، اليوم الخميس، إن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ومساعديه "الإرهابيين" يريدون حربا بلا نهاية، وإن قادة المعارضة "عاجزون".

وصرّح أولمرت، الذي تولّى رئاسة الحكومة بين عامي 2006 و2009، في حديث لإذاعة "103 إف إم" المحلية، بأن "نتنياهو يريد الحرب"، وتابع "نسمع أيضا من مساعديه –هذه الدمى الإرهابية التي تعتبر مصر وبريطانيا دولتين عدوتين لإسرائيل– أنهم يريدون حربا لا نهاية لها".

وتطرّق أولمرت إلى المسؤولين الإسرائيليين الذين يدعون إلى ضم الضفة الغربية المحتلة رسميا إلى إسرائيل، ويدعمون عنف المستوطنين ضد المواطنين الفلسطينيين هناك. وقال "هؤلاء منشغلون طوال اليوم بالضم والحروب والإرهاب اليهودي الإجرامي".

الجزيرة.نت، 2026/1/22

٢١. بن غفير يوافق على تسليح 18 مستوطنة

صدّق وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي إيتمار بن غفير، اليوم الخميس، على السماح لقاطني 18 مستوطنة بحمل السلاح، بحسب القناة الإسرائيلية السابعة، في وقت اعتقلت فيه قوات الاحتلال عددا من الفلسطينيين في نابلس ومخيم الأمعري وأصابت آخرين في مخيم قلنديا بإطلاق قنبلة غاز على مركبتهم.

وقالت القناة السابعة إن بن غفير صادق على السماح لسكان 18 مستوطنة إضافية بالضفة الغربية بحمل السلاح، من بينها مستوطنة صانور شمالي الضفة.

بدورها، أفادت القناة الـ14 بأن بن غفير صادق بين أواخر أكتوبر/تشرين الأول وديسمبر/كانون الأول الماضيين على قرارين مماثلين بمنح سكان 23 مستوطنة حق الحصول على رخص سلاح شخصي.

ونقلت عن مكتب بن غفير أن أكثر من 240 ألف إسرائيلي حصلوا على رخص حمل سلاح منذ أن قرر بن غفير توسيع عملية التسليح.

في السياق ذاته، أفادت القناة الـ14، نقلا عن مصادر مطلعة، أن الجيش الإسرائيلي بدأ اليوم نقلَ معدات وغرف متنقلة إلى مستوطنة صانور قرب جنين لإقامة موقع عسكري دائم.

الجزيرة.نت، 2026/1/22

٢٢. غضب عارم في "إسرائيل" مع إعلان قرب فتح معبر رفح

أثارت الأنباء المتداولة حول قرب إعادة فتح معبر رفح، موجة واسعة من الردود السياسية والإعلامية داخل إسرائيل، وسط تضارب في التصريحات بين أطراف فلسطينية ودولية، وتحفظ إسرائيلي رسمي على الخطوة.

وأعلن رئيس اللجنة الوطنية لإدارة غزة علي شعث، أن معبر رفح سيفتح الأسبوع المقبل، معتبرا الخطوة مؤشرا على أن غزة لم تعد مغلقة أمام العالم والمستقبل.

ومن جانبه، هاجم زعيم حزب "إسرائيل بيتنا" أفيغدور ليبرمان الإعلان عن فتح المعبر، معتبرا أن ما يجري يمثل "استسلاما" أمام الفلسطينيين، وكتب معلقا:

"فتح معبر رفح وحكومة الإرهابيين ذوي البدلات الرسمية بدأت تعمل بالفعل في غزة، وفي إسرائيل يتظاهرون بالدهشة والصدمة. لا توجد هنا أي مفاجآت، قلنا وحذرنا حكومة السابع من أكتوبر تواصل الاستسلام أمام الفلسطينيين، حكومة سيئة ضعيفة.. ارحلوا".

وفي السياق ذاته، علقت ميراف بأن إعلان رئيس مجلس غزة التنفيذي نيكولاي ميلادينوف عن التوصل إلى اتفاق لفتح معبر رفح يتناقض مع الموقف الإسرائيلي الرسمي، وقالت:

"من الجدير بالذكر أن ميلادينوف أعلن عن اتفاق رفح في حين تقول إسرائيل إن مجلس الوزراء لا يزال بحاجة إلى مناقشته. ومن الجدير بالذكر أيضا أن رفح بوابة مليوني غزي إلى العالم يتم مساواتها بعودة رهينة متوفى واحد، وكان من المفترض أن تفتح بالفعل في المرحلة الأولى".

الجزيرة.نت، 2026/1/23

٢٣. استطلاع: الليكود متصدّرا... ماذا لو خاض بينيت وآيزنكوت ولبيد الانتخابات معا؟

أظهر الاستطلاع للرأي العامّ الإسرائيليّ، الخميس، تصدُّر حزب الليكود الذي يقوده رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، السباق في انتخابات تُجرى اليوم، كما يظلّ الأقوى من بين منافسيه المُحتملين لتولّي منصب رئيس الحكومة.

وبحسب استطلاع القناة 12، فإنه لو أُجريت الانتخابات اليوم، لكان حزب الليكود بقيادة نتنياهو أكبر حزب في الكنيست، بـ25 مقعدًا، يليه رئيس الحكومة الأسبق، نفتالي بينيت بـ22 مقعدًا، فيما يتحصّل ثالث أكبر حزب، وهو "الديمقراطيون" بقيادة يائير غولان على 11 مقعدا.

وفي ما يلي نتائج الاستطلاع، لو أُجريت الانتخابات اليوم:

الليكود بـ25 مقعدا.

حزب نفتالي بينيت بـ22 مقعدًا.

"الديمقراطيون" بقيادة يائير غولان؛ 11.

"شاس"؛ 9 مقاعد.

"يسرائيل بيتينو"؛ 8 مقاعد.

"عوتسما يهوديت" الذي يترأسه وزير الأمن القومي، المتطرّف إيتمار بن غفير؛ 9.

"يَشار" الذي يقوده رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الأسبق، غادي آيزنكوت 8 مقاعد.

"يش عتيد"؛ 8 مقاعد.

"يهدوت هتوراة"؛ 8 مقاعد.

القائمة الموحَّدة؛ 5 مقاعد.

الجبهة والعربية للتغيير؛ 5 مقاعد.

ولا يتجاوز كل من "الصهيونية الدينية" برئاسة بتسلئيل سموتريتس، و"كاحول لافان" الذي يترأسه بيني غانتس، وحزب بقيادة يوعاز هندل الذي يستند إلى قاعدة من جنود الاحتياط؛ نسبة الحسم.

انتخابات بظلّ قائمة تجمع بينيت وآيزنكوت ولبيد

وفي حال خاض رئيس الحكومة الأسبق، نفتالي بينيت، ورئيس أركان الجيش الإسرائيلي الأسبق، غادي آيزنكوت، ورئيس المعارضة وحزب "يش عتيد"، يائير لبيد، في قائمة موحّدة، ستكون قائمتهم في صدارة الأحزاب الإسرائيلية، وبفارق كبير عن باقي الأحزاب وبضمنها الليكود.

وفي السؤال الذي طُرح على المشاركين في الاستطلاع، أشير إلى قائمة موحّدة تجمع الثلاثة، من دون أن يحدَّد رئيسا لها.

وفي ما يلي نتائج الاستطلاع، لو أُجريت الانتخابات اليوم، بقائمة موحّدة تجمع ثلاثتهم:

قائمة بينيت – آيزنكوت – لبيد بـ38 مقعدا.

الليكود بـ25 مقعدا.

"الديمقراطيون" بقيادة يائير غولان؛ 11.

"شاس"؛ 9 مقاعد.

"يسرائيل بيتينو"؛ 8 مقاعد.

"عوتسما يهوديت" الذي يترأسه وزير الأمن القومي، المتطرّف إيتمار بن غفير؛ 9.

"يهدوت هتوراة"؛ 8 مقاعد.

القائمة الموحَّدة؛ 5 مقاعد.

الجبهة والعربية للتغيير؛ 5 مقاعد.

من الأنسب لتولّي رئاسة الحكومة؟

وفي ما يتعلّق بـ"الأنسب" لتولّي منصب رئيس الحكومة، أظهر الاستطلاع أن نتنياهو لا يزال متقدمًا على منافسيه المحتملين، فبالمقارنة بينه وبين بينيت، يرى 40% من المستطلعة آراؤهم أن نتنياهو أكثر ملاءمة، بينما قال 37% إن بينيت هو الأنسب لتولّي المنصب، فيما أجاب المتبقون من المشاركين بـ"لا أحد منهما" أو "لا أعلم".

استطلاع: التجمع يجتاز نسبة الحسم وتراجع الموحدة

أما في مواجهة رئيس المعارضة يائير لبيد، حصل نتنياهو على 44%، فيما حصل الأول على 24% من تأييد المشاركين بالاستطلاع. وأجاب باقي المشاركين بـ"لا أحد منهما" أو "لا أعلم".

وفي مواجهة آيزنكوت، حصل نتنياهو على تأييد 42% من المشاركين بالاستطلاع، بينما حصل آيزنكوت على 29% في مسألة مدى ملاءمته للمنصب، فيما انحصرت إجابات المشاركين الآخرين بـ"لا أحد منهما" أو "لا أعلم".

عرب 48، 2026/1/22

٢٤. صحيفة إسرائيلية: سجوننا ليست للبشر والمعتقلون الفلسطينيون يعانون فيها الأمرّين

كشف تحقيق استقصائي لصحيفة تايمز أوف إسرائيل حقائق صادمة عن أوضاع صعبة للغاية يعيشها الفلسطينيون المحتجزون داخل السجون الإسرائيلية. وأوضح مراسل الصحيفة للشؤون القانونية، جيريمي شارون، الذي أجرى التحقيق أن المعتقلين يتعرضون لصنوف من التعذيب على أيدي سجانيهم، مثل الضرب المبرح والحرمان من الطعام، والإهمال الطبي، فضلا عن تعرضهم لظروف غير صحية تسببت في تفشي الأمراض وتفاقمها داخل السجون.

واعتمد المراسل في تقريره على تقارير صدرت مؤخرا عن مكتب الدفاع العام التابع لوزارة العدل الإسرائيلية، بالإضافة إلى شهادات المعتقلين أنفسهم ومنظمات حقوقية محلية ودولية، وكلها تعكس صورة شاملة عن أوضاع الاعتقال منذ اندلاع الحرب على قطاع غزة في أكتوبر/تشرين الأول 2023. وقد أُفرج عن هذه التقارير بعد معركة قانونية استمرت عاما كاملا خاضتها جمعية حقوق المواطن في إسرائيل، التي تقدمت بطلب بموجب قانون حرية المعلومات للحصول على الوثائق، وذلك بعد أن رفضت وزارة العدل الإفراج عنها. وأفاد المفتشون بأن السجناء يُحتجزون في "زنازين مكتظة لمدة 23 ساعة يوميا، دون تهوئة أو إضاءة مناسبة، ودون طعام كاف أو مستلزمات نظافة، مع محدودية الوصول إلى الرعاية الطبية"، وأضافوا أن هذه الظروف تُمثل "عقابا إضافيا يتجاوز مجرد احتجازهم أو إدانتهم،" وأنها "لا تصلح لاحتجاز البشر".

ووفق الصحيفة، يقبع في السجون الإسرائيلية حاليا نحو 6700 معتقل فلسطيني دون توجيه اتهامات، إلى جانب 1200 من غزة محتجزين باعتبارهم "مقاتلين غير شرعيين"، فضلا عن نحو 1300 أسير صدرت بحقهم أحكام قضائية. ويُحتجز معظم هؤلاء منذ أشهر طويلة دون تواصل مع عائلاتهم. وركزت التقارير على سجون "كتسيعوت" في صحراء النقب (جنوب إسرائيل)، ومجدو (في الشمال)، وريمون (في الجنوب)، حيث تم توثيق عنف منهجي يشمل الضرب بالهراوات في مناطق لا تغطيها الكاميرات، وإجبار الأسرى على وضعيات مؤلمة ومهينة أثناء العد.

الجزيرة.نت، 2026/1/22

٢٥. نادي الأسير: البرد القارس وسيلة لتعذيب المعتقلين جسدياً ونفسياً

رام الله: قال نادي الأسير الفلسطيني، إنّ منظومة سجون الاحتلال الإسرائيلي حوّلت فصل الشتاء إلى أداة تعذيب ممنهجة بحق الأسرى والمعتقلين، من خلال سياسة الحرمان المتواصل من الاحتياجات الأساسية، وعلى رأسها الملابس ووسائل التدفئة، ما يفاقم معاناتهم الجسدية والنفسية، ويؤدي إلى تفشي الأمراض وإضعاف الأجساد. وأوضح النادي في بيان صادر عنه اليوم[أمس]

الخميس، أنّه منذ بدء جريمة الإبادة الجماعية، شكّلت سياسة تجريد الأسرى والمعتقلين من مقتنياتهم الشخصية، بما فيها الملابس وكافة الأدوات الحياتية البسيطة، إحدى أولى الإجراءات التعسفية التي أقدمت عليها منظومة سجون الاحتلال، بوصفها أداة عقاب جماعي وانتقام ممنهج، تحوّلت مع مرور الوقت إلى وسائل تعذيب جسدي ونفسي منظّم.

وأضاف، لم يعد مفهوم التعذيب محصورا في الإطار المتعارف عليه دوليا، بل بات من المتعذّر حصر أدواته وأساليبه، في ظل منظومة قمعية متكاملة أدت إلى استشهاد أكثر من مئة أسير ومعتقل، أُعلن عن (87) من هوياتهم، فيما لا يزال الباقون رهن جريمة الإخفاء القسري.

وبيّن النادي أنّ سياسة الحرمان من الاحتياجات الأساسية، لا سيما الملابس، تُعد من أبرز أشكال التعذيب، خصوصًا في فصل الشتاء مع تدنّي درجات الحرارة، حيث يتعرّض الأسرى، بمن فيهم الأطفال والنساء، لأمراض متعددة نتيجة انعدام الملابس الكافية وغياب وسائل التدفئة، واحتجازهم في زنازين مكتظة تفتقر إلى الحد الأدنى من الشروط الإنسانية. فالزنزانة التي يُفترض أن تتسع لستة أسرى، يُحتجز فيها اليوم ما بين (10–12) أسيرا، يضطر نصفهم للنوم على الأرض، فضلًا عن رداءة الأغطية المقدّمة وخفّتها الشديدة التي لا تقي من البرد، إضافة إلى روائحها الكريهة. وأشار إلى أنّ مئات الإفادات والشهادات التي وثّقتها المؤسسات المختصة تؤكد أنّ فصل الشتاء يُعد من أكثر الفترات قسوة داخل السجون، لا سيما في المرحلة الراهنة، مع عودة انتشار موجة جديدة من مرض (الجرب – السكابيوس)، نتيجة مباشرة لانعدام النظافة، والاكتظاظ الشديد، وارتفاع نسبة الرطوبة التي تغطي جدران الزنازين والملابس والأغطية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/1/22

٢٦. خمسة شهداء في غزة وخان يونس والبرد القارس يودي برضيع جديد

محمد الجمل: استشهد أمس، 5 مواطنين، وأصيب آخرون، جراء قصف مدفعي وغارات جوية طالت مناطق عدة شرق وشمال القطاع. فقد استشهد 4 مواطنين وأصيب آخرون جرّاء قصف مدفعي استهدف مجموعة مواطنين قرب "سوق السيارات"، في حيّ الزيتون جنوب شرقي مدينة غزة. وأعلن عن وفاة الرضيع علي أبو زور "3 أشهر" جرّاء البرد القارس في مدينة غزة. وتعرضت مناطق شرق وجنوب خان يونس جنوب القطاع، لقصف مدفعي عنيف تخللته غارات متواصلة، طالت مدينة رفح المحاصرة.

وأكدت مصادر عدة أن مقاتلات حربية إسرائيلية شنت غارات عنيفة شرق مدينة دير البلح وشرق مخيمي البريج والمغازي، حيث أفيد بتعرض منزل تعود ملكيته لعائلة "جربيان"، لغارة جوية فجر

أمس. كما تعرضت مناطق شرق مدينة غزة وشمال القطاع لقصف مدفعي وغارات جوية يوم أمس. وواصلت قوات الاحتلال تنفيذ عمليات نسف لمنازل ومربعات سكنية، تركز معظمها شرق مدينة خان يونس، وشمال القطاع.

ووفق التقرير اليومي المحدث الصادر عن وزارة الصحة في قطاع غزة، فقد بلغ عدد شهداء الأمس 5 شهداء. وفيما يخص الإحصائية التراكمية منذ بداية العدوان في 7 تشرين الأول 2023، فقد ارتفع العدد التراكمي للشهداء إلى 71,562 شهيداً، بينما وصل العدد التراكمي للإصابات 171,379 إصابة.

الأيام، رام الله، 2026/1/23

٢٧. مستوطنون يدنسون الأقصى بـ"زفّة" والاحتلال يقتحم الخان الأحمر

أظهر مقطع فيديو نشره مستوطنون قيام عدد من مقتحمي المسجد الأقصى المبارك بتنظيم "زفة عريس" تخللها رقص وغناء جماعي عند المنطقة الشرقية من المسجد. وقال مركز معلومات وادي حلوة الحقوقي في المدينة إن المشهد الاستفزازي يعكس تصعيدا واضحا في أداء الطقوس التلمودية داخل المسجد الأقصى. وأفاد المركز بأن 173 مستوطنا اقتحموا المسجد، اليوم[أمس] الخميس، بحماية مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي. وأدى المستوطنون طقوسهم التلمودية أمام قبة الصخرة المشرفة، وفي الجهة الشرقية من المسجد الأقصى قرب مصلى باب الرحمة، في وقت واصلت فيه شرطة الاحتلال المتمركزة على أبواب الأقصى منع المصلين من دخول المسجد خلال فترة الاقتحامات الصباحية.

من ناحية أخرى، اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الخميس، تجمع الخان الأحمر البدوي، جنوب شرق مدينة القدس المحتلة، حيث دهمت مدرسة التجمع وقامت بتصوير جميع الغرف الصفية، والملاعب، والمرافق الصحية.

الجزيرة.نت، 2026/1/22

٢٨. أسير قناع بلاستيكي.. طفل في غزة يواجه خطر التشوه الدائم

حولت حرب الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة طفولة محمد حجيلة إلى معاناة يومية مع الألم، بعد أن أصيب بحروق شديدة تركت آثارا غيرت ملامح وجهه وجسده. وروت والدته غدير للجزيرة مباشر كيف نجا محمد من قصف استهدف مدرسة مصطفى حافظ في مدينة غزة، التي كانت تؤوي نازحين، منتصف العام الماضي، لكنه أمضى مدة طويلة في الرعاية الطبية إثر إصابته. وأشارت إلى أن محمد لا يزال بحاجة إلى علاج متواصل للتخفيف من آثار الحروق، ولا سيما في الوجه.

وبعد مراحل العلاج الأولى، بدأ محمد يعاني ظهور نسيج وحشي، وهو أحد مضاعفات الحروق، مما استدعى تصنيع قناع بلاستيكي خاص لوجهه داخل قطاع غزة، جُمعت مكوناته بشق الأنفس بسبب شح الإمكانات. وأوضحت والدته أن طفلها أصبح مضطرا إلى ارتداء القناع نحو 20 ساعة يوميا للحد من تفاقم حالته، رغم قسوة التعايش معه. وأضافت "الحرب شوهت وجه طفلي وجسده، وأحرقت قلوبنا.

الجزيرة.نت، 2026/1/22

٢٩. كيف نقلت "إسرائيل" "الخط الأصفر" إلى عمق حي مدمّر في غزة

غزة: أظهرت صور التقطتها أقمار اصطناعية، وفحصتها وكالة «رويترز» للأنباء، فضلاً عن شهادات سكان، أن إسرائيل دمّرت عشرات المباني وشرّدت فلسطينيين في انتهاك لاتفاق وقف إطلاق النار في غزة عندما نقلت كتلاً ترسم الخط الفاصل بموجب الاتفاق المبرم مع حركة «حماس» إلى عمق أحد أحياء المدينة في ديسمبر (كانون الأول).

وتظهر صور الأقمار الاصطناعية أن إسرائيل وضعت الكتل الخرسانية التي تهدف إلى ترسيم «الخط الأصفر» في مناطق في أنحاء غزة على بعد عشرات أو أحياناً مئات الأمتار داخل الأراضي التي تسيطر عليها «حماس»، وأن جيشها أقام أيضاً ما لا يقل عن ست تحصينات لتمركز قواته.

وتظهر الصور أيضاً كيف غيّرت إسرائيل منفردة خط سيطرتها في غزة، وطوقت المزيد من الأراضي التي يمكن أن يعيش فيها الفلسطينيون. وتبدو منطقة السيطرة الإسرائيلية الآخذة في الاتساع أكثر وضوحاً في حي التفاح الذي كان يوماً ما حياً تاريخياً في مدينة غزة، لكنه صار أرضاً قاحلة تنتشر بها المباني المدمرة والحطام المعدني جراء القصف الإسرائيلي على مدى عامين.

صور الأقمار الاصطناعية لحي التفاح التي التقطت يومي الثاني و13 ديسمبر تظهر أن إسرائيل وضعت في البداية كتلاً على الجانب الذي تسيطر عليه «حماس» من الخط الأصفر ثم نقلتها إلى مسافة 200 متر تقريباً إلى الداخل. ويظهر تحليل «رويترز» للصور أنه بعد نقل الكتل المطلية باللون الأصفر، بدأ الجيش الإسرائيلي في تسوية المنطقة بالأرض، وتدمير ما لا يقل عن 40 مبنى. ولم يعد باقياً الآن سوى القليل من المباني القائمة بين الكتل التي جرى وضعها حديثاً والخط الأصفر. ولم يتضح كيف هدمت إسرائيل المباني لكنها استخدمت في السابق مزيجاً من القصف الجوي والتفجيرات المُحكمة والجرافات.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/1/22

٣٠. مؤتمر فلسطينيي الخارج يستهجن العقوبات الأميركية ويطالب بإعادة النظر

قال ماجد الزير نائب رئيس الهيئة العامة للمؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج إن قرار الإدارة الأميركية إدراج المؤتمر على لائحة العقوبات في وزارة الخزانة "يمثل إمعانا جديدا وأعمى للسياسة الأميركية في دعمها المطلق للاحتلال الإسرائيلي وسياساته التعسفية واللاقانونية واللاإنسانية بحق الشعب الفلسطيني".

وأكد **الزير في حديث للجزيرة** نت أن القرار يعتبر "محاولة للحد من أنشطة الشعب الفلسطيني وحراكه المستمر لاستعادة حقوقه ضمن منظومة القانون الدولي". وطالب الزير بإعادة النظر في القرار "المجحف والظالم" على حد وصفه، مضيفا أن هذه الخطوة الأميركية تفتقر للحد الأدنى من المعايير القانونية في البحث عن حقيقة ما يقوم به الشعب الفلسطيني ومؤسساته.

وأوضح الزير أن المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج يعتبر "مؤسسة شعبية تعمل في الفضاء العالمي حيث يكون الشعب الفلسطيني، وتقيم أنشطة وفعاليات، وأعضاؤها ومنتسبوها من كافة الطيف الفلسطيني وأجياله وأجناسه"، مؤكدا أنه جزء من حراك الشعب الفلسطيني للعمل على استرجاع حقوقه.

الجزيرة.نت، 2026/1/22

٣١. الضفة: هدم وسلسلة اقتحامات وإصابات في اعتداءات المستوطنين

محافظات – "الأيام": هدمت قوات الاحتلال، أمس، منزلاً ومنشأة زراعية وأخطرت بهدم أخرى قرب مدينة أريحا، ونفذت عمليات اقتحام طالت مناطق عدة بالضفة، فيما أصيب مواطنون جراء اعتداءات المستوطنين عليهم في محافظتي نابلس والخليل، في وقت جدد فيه مستوطنون اقتحامهم لموقع "ترسلة" جنوب جنين ونصبوا بيوتاً متنقلة فيه تحت حماية جنود الاحتلال.

الأيام، رام الله، 2026/1/23

٣٢. أكثر من 100 ألف متظاهر في سخنين ضد الجريمة وتواطؤ الشرطة

شارك أكثر من 100 ألف مواطن من مدينة سخنين ومختلف بلدات المجتمع العربي في أراضي الـ48، بعد ظهر اليوم الخميس، في المظاهرة القطرية الوحدوية احتجاجًا على تفشي العنف والجريمة، وتقاعس وتواطؤ السلطات والشرطة الإسرائيلية، وذلك من عند النصب التذكاري للشهداء وصولا إلى مفرق "يوفاليم" شرق المدينة، وفي أعقاب المظاهرة أعلن عن تمديد الإضراب في سخنين لغاية يوم السبت المقبل. وتعد المشاركة الجماهيرية خلال المظاهرة في سخنين غير مسبوقة في السنوات

الأخيرة، وهي، وفق تقديرات أولية، الأوسع في الداخل منذ احتجاجات هبّة الكرامة في أيار/ مايو 2021. وعقد اجتماع تشاوري في بلدية سخنين عقب المظاهرة القطرية الكبرى، شهد أجواء متوترة في أعقابها قررت البلدية تمديد الإضراب العام والشامل في المدينة لغاية يوم السبت المقبل. ورفع المتظاهرون الأعلام السوداء ولافتات كتبت عليها شعارات ضد العنف والجريمة وتواطؤ الشرطة، ورددوا هتافات داعية إلى مكافحة جرائم القتل وأعمال العنف في البلدات العربية.

عرب 48، 2026/1/22

٣٣. السعودية تُوقّع على ميثاق تأسيس مجلس السلام

دافوس – الشرق الأوسط: وقَّع الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي، الخميس، على ميثاق تأسيس مجلس السلام في غزة، بحضور الرئيس الأميركي دونالد ترمب، وقادة وممثلي عددٍ من الدول المُرحِّبة بإنشائه، وذلك خلال حفل أُقيم على هامش المنتدى الاقتصادي العالمي 2026، بمدينة دافوس السويسرية.

ويأتي توقيع وزير الخارجية السعودي على ميثاق التأسيس ترحيباً بجهود السلام التي يقودها الرئيس ترمب، وتأكيداً على التزام المملكة بدعم مهمة المجلس بوصفها هيئة انتقالية كما وردت في الخطة الشاملة لإنهاء النزاع في غزة واعتمدها قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2803.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/1/22

٣٤. الحرس الثوري: نحذر أميركا و"إسرائيل" من أي حسابات خاطئة

لندن – الشرق الأوسط: حذر قائد «الحرس الثوري» الإيراني محمد باكبور، يوم الخميس، كلاً من الولايات المتحدة وإسرائيل من ارتكاب أي «حسابات خاطئة»، مؤكداً أن الحرس جاهز بقوة لتنفيذ توجيهات القيادة.

وقال باكبور: «جاهزيتنا أكثر من أي وقت مضى، ومستعدون لتنفيذ أوامر القائد الأعلى للقوات المسلحة». وأضاف: «على العدو أن يستخلص العبر مما مضى كي لا يواجه مصيراً أكثر إيلاماً».

وسبق أن لوّح البرلمان الإيراني بإصدار فتوى بـ«الجهاد» إذا تعرض خامنئي لأي هجوم، في وقت وسّعت فيه السلطات حملة الاعتقالات بحق محتجين مع تصاعد الضغوط الدولية.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/1/22

٣٥. وزير الدفاع الصومالي: "إسرائيل" تنتهك سيادتنا وألغينا جميع الاتفاقيات مع الإمارات

الجزيرة: قال وزير الدفاع في جمهورية الصومال الفدرالية أحمد معلم فقي إن بلاده لن تتهاون مع أي طرف ينتهك سيادتها أو يتجاوز حدود احترامها، مؤكدا أن قرار إنهاء جميع الاتفاقيات مع دولة الإمارات جاء بعد "خروقات تمس السيادة الصومالية"، وأن القواعد العسكرية في بلاده يجب أن تخضع لـ"الإشراف الكامل للحكومة الصومالية" وتُبنى على "الاحترام الكامل للسيادة". وأضاف الوزير الصومالي –في حوار خاص مع الجزيرة نت– أن دولة الإمارات قدمت دعما للجيش الصومالي في فترات سابقة، "غير أن هذا الدعم توقف منذ نحو عامين"، مشيرا "إلى أن هذا الدعم لم يكن دائما موجها عبر القنوات الرسمية للدولة، إذ جرى تقديمه في بعض الفترات إلى مجموعات مسلحة محلية في عدد من الولايات الصومالية، في محاولة لإضعاف سلطة الدولة المركزية ومحاولة تقويض سيادتها من الداخل".

وتطرق معلم فقي إلى ملف إقليم "أرض الصومال" الانفصالي، مؤكدا أن الإقليم "جزء لا يتجزأ" من بلاده، وأن أي اتفاقيات يبرمها منفردا تمثل –وفق قوله– مخالفة للدستور الصومالي والقانون الدولي، محذرا من تداعيات الاعتراف بالإقليم على وحدة البلاد، وأن ذلك قد يؤجج صراعات داخلية ويهدد استقرار الإقليم.

وشدد الوزير الصومالي على رفض بلاده المحاولات الإسرائيلية لاستغلال الموقع الإستراتيجي للصومال وانتهاك سيادته عبر الاعتراف بإقليم أرض الصومال، وكذلك محاولاتها نقل فلسطينيين إليه، "وهو ما يتعارض بشكل صريح مع القيم الصومالية الراسخة وثوابتنا الوطنية".

وفسر دوافع اهتمام دول عدة بإقامة قواعد عسكرية في الصومال باعتبارات مختلفة، مثل مكافحة الإرهاب والقرصنة، وأهمية الجغرافيا السياسية المرتبطة بموقع بلاده المطل على خليج عدن وباب المندب، إضافة إلى "الأطماع" في الموارد الطبيعية من نفط ومعادن نادرة وثروة سمكية.

وأُجري هذا الحوار على هامش فعاليات مؤتمر ومعرض "ديمدكس 2026، بالعاصمة القطرية الدوحة، حيث كشف الوزير عن توقيع مذكرة تفاهم للتعاون العسكري بين وزارتي الدفاع في الصومال وقطر، واصفا المعرض بأنه أصبح منصة للاطلاع على التقدم الذي تحقق في مجال الدفاع البحري والوقوف على أحدث التقنيات التي وصلت إليها الدول والشركات في مواجهة التهديدات البحرية واستثمار تكنولوجيات المستقبل.

الجزيرة.نت، 2026/1/22

٣٦. "إسرائيل" ترسخ اعترافها بأرض الصومال بلقاء هرتسوغ ورئيس الإقليم الانفصالي

القاهرة – محمد محمود: بعد أقل من شهر، من أزمة «الاعتراف» بـ«أرض الصومال»، وسَّعت إسرائيل من علاقاتها بالإقليم الانفصالي بلقاء جمع الرئيس إسحاق هرتسوغ مع قائد الإقليم عبد الرحمن عبد الله عرو، في خطوة عدَّها محللون «متعمدة».

فقد التقى هرتسوغ، الخميس، على هامش «المنتدى الاقتصادي العالمي» في دافوس بسويسرا، مع قائد إقليم «أرض الصومال» الانفصالي، وكتب عبر منصة «إكس»: «سُررتُ بلقاء الرئيس عبد الرحمن عبد الله رئيس أرض الصومال هنا في دافوس»، مضيفاً: «أُرحب بإقامة العلاقات الدبلوماسية بين بلدينا، وأتطلع إلى تعزيز تعاوننا الثنائي لما فيه مصلحة شعبينا».

الشرق الأوسط، لندن، 2026/1/22

٣٧. في اجتماعات لجان البرلمان العربي.. «الوطني» يقدم مقترحات لدعم الفلسطينيين

(وام): شاركت مجموعة المجلس الوطني الاتحادي في البرلمان العربي، برئاسة محمد أحمد اليماحي رئيس المجموعة، رئيس البرلمان العربي، في اجتماعات لجان البرلمان العربي التي عقدت أمس الخميس في القاهرة.

وقالت ناعمة الشرهان إن لجنة الشؤون الاجتماعية استعرضت مذكرة الأمانة العامة للبرلمان العربي بشأن دعم ومساندة الأشخاص ذوي الإعاقة، خاصة في ظل الارتفاع الملحوظ في أعدادهم نتيجة الهجمات الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني، وقدمت مجموعة من المقترحات في هذا الإطار شملت دعم إنشاء مراكز تأهيل دائمة داخل فلسطين، وتعزيز برامج التدريب وبناء الكفاءات للكوادر الطبية الفلسطينية، وإدماج قضايا الإعاقة في خطط التعافي وإعادة الإعمار.

الخليج، الشارقة، 2026/1/23

٣٨. كوشنر يقدّم خطة من أربع مراحل لإعادة إعمار غزة

الجزيرة – الأناضول: قدَّم جاريد كوشنر مستشار الرئيس الأمريكي، يوم الخميس، لمجلس السلام خطته لإعادة إعمار قطاع غزة تتضمن 4 مراحل، مشددا على أن المرحلة التالية ستركز على نزع سلاح حركة المقاومة الإسلامية (حماس). وتتضمن خطة كوشنر الخاصة بغزة ضخ أموال تفوق 25 مليار دولار بحلول عام 2035، وسينظم مؤتمر في واشنطن خلال الأسابيع القليلة المقبلة يعلن فيه عن مساهمات الدول لإعادة إعمار غزة وفق تصريحات مستشار الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

وتقضي الخطة بإنشاء ميناء ومطار جديدين، وشبكة من القطارات والطرق الدائرية والرئيسية لربط مدن القطاع.

وذكر المسؤول الأمريكي أن المرحلة الأولى للخطة ستركز على رفح وخان يونس جنوبي القطاع، ثم تنتقل الخطة في مرحلتها الثانية إلى توسيع خان يونس.

وفي المرحلة الثالثة سيجري تطوير المخيمات الرئيسية في غزة، وفي المرحلة الأخيرة سيكون التركيز على إعادة إعمار مدينة غزة شمالي القطاع.

وحسب الخطة التي عُرضت أمام أعضاء مجلس السلام عقب تشكيله اليوم في مدينة دافوس السويسرية، فإن جزءا كبيرا من ساحل غزة سيُخصَّص للسياحة الشاطئية، إذ سيضم 180 برجا مخصصا للاستخدام السكني والتجاري، في حين قُسّمت المناطق الداخلية للقطاع إلى مناطق سكنية ومجمعات صناعية ضخمة على مساحة 25 كيلومتر مربع، تضم مراكز بيانات ومنشآت إنتاج.

ووفق خطة كوشنر، فإن الهدف هو رفع حجم اقتصاد غزة خلال 10 سنوات إلى أكثر من 10 مليارات دولار، وزيادة متوسط دخل الأسرة في القطاع ليفوق 13 ألف دولار سنويا.

وبخصوص نزع سلاح حماس، قال كوشنر إن الأسلحة الثقيلة ستُنزع فورا، في حين سيجري نزع الأسلحة الخفيفة حسب مناطق غزة من قِبل الشرطة الفلسطينية. وأضاف أن إعادة إعمار القطاع ستجري في المناطق التي سيتم نزع السلاح كليا منها.

الجزيرة.نت، 2026/1/22

٣٩. مواقف الاعضاء الدائمين في مجلس الامن والاتحاد الاوروبي من مجلس السلام

الجزيرة – وكالات: أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترمب الخميس إنشاء مجلس السلام بشأن قطاع غزة، وفي حين وافقت دول بالشرق الأوسط على الانضمام للمجلس، بدت قوى عالمية وحلفاء غربيون تقليديون للولايات المتحدة أكثر حذرا. وفيما يلي أبرز المواقف من مجلس السلام الذي أعلنه ترامب:

الاتحاد الأوروبي

قالت مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي كايا كالاس إن القادة الأوروبيين قد ينضمون إلى مجلس السلام الذي اقترحه ترمب إذا اقتصر نطاق تركيزه على غزة.

وصرحت كالاس –قبل انعقاد قمة قادة الاتحاد الأوروبي التي من المقرر أن تناقش اقتراح ترامب– قائلة "نريد العمل من أجل السلام في الشرق الأوسط، ونريد أن يقتصر عمل مجلس السلام هذا على قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة كما كان متوقعا".

وأضافت "إذا اقتصر الأمر على غزة –كما كان من المفترض أن يكون– فحينها يمكننا العمل على ذلك".

بريطانيا

قال رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر إن لديه قلقا من وجود الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في مجلس السلام الذي أعلنه ترمب.

وقالت وزيرة الخارجية البريطانية إيفيت كوبر في تصريح لهيئة الإذاعة البريطانية من دافوس "لن نكون أحد الموقعين اليوم لأن الأمر يتعلق بمعاهدة قانونية تثير قضايا أوسع بكثير، ولدينا مخاوف أيضا حيال أن يكون الرئيس بوتين جزءا من شيء يتحدث عن السلام".

فرنسا

صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية الخميس بأن باريس لن تنضم إلى المجلس لأن ميثاقه لا يتسق مع قرار الأمم المتحدة المتعلق بخطة إنهاء الحرب في غزة، فضلا عن أن بعض بنوده تتعارض مع ميثاق الأمم المتحدة.

وقال المتحدث باسكال كونفافرو للصحفيين إن المجلس "ليس متوافقا من جهة مع التفويض الخاص بغزة الذي لم يرد ذكره أصلا، ومن ناحية أخرى فإن في هذا الميثاق عناصر تتعارض مع ميثاق الأمم المتحدة".

روسيا

قال الرئيس الأمريكي دونالد ترمب إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قبِل دعوته للانضمام إلى مبادرة مجلس السلام الهادفة إلى تسوية النزاعات العالمية، وهو ما سارع بوتين إلى نفيه قائلا إن الدعوة لا تزال قيد الدراسة.

وقال بوتين لمجلس الأمن الروسي إن وزارة الخارجية لا تزال تدرس المقترح وسترد عليه في الوقت المناسب.

الصين

لم تحدد الصين موقفها بعد حيث قال متحدث باسم الخارجية الصينية إن بكين تلقت دعوة من الجانب الأمريكي.

وعارضت السويد والنرويج وإيطاليا أيضا مجلس السلام. وكما أعلنت سنغافورة أنها "تدرس الدعوة".

أما أستراليا، فقال رئيس وزرائها أنتوني ألبانيزي إن حكومته "لم يكن لديها الوقت لدراسة الطلب".

الجزيرة.نت، 2026/1/22

٤٠. ألبانيا وبلغاريا وكوسوفو تنضم إلى مجلس السلام

تيرانا – الشرق الأوسط: صادق البرلمان في ألبانيا، الخميس، على قرار الحكومة الانضمام إلى مبادرة «مجلس السلام» التي أطلقها الرئيس الأميركي دونالد ترمب لحل النزاعات في أنحاء العالم.

ووصف رئيس الوزراء إيدي راما هذه الخطوة بأنها «بادرة حسن نية» و«شرف خاص»، وقال إنها ستعزز دور ألبانيا على الساحة الدولية.

وانضمت كوسوفو المجاورة، وهي حليف وثيق للولايات المتحدة التي دعمت استقلالها عن صربيا عام 2008، إلى «مجلس السلام» أيضاً.

وقررت حكومة بلغاريا، المنتهية ولايتها، الانضمام أيضاً إلى المبادرة، وهو قرار من المتوقع أن يصادق عليه البرلمان، الأسبوع المقبل. ووقع الاختيار على الدبلوماسي نيكولاي ملادينوف، وهو مبعوث السابق للأمم المتحدة، ليكون ممثلاً سامياً لغزة في «مجلس السلام».

وبلغاريا والمجر هما العضوان الوحيدان في الاتحاد الأوروبي اللذان انضما إلى «مجلس السلام» حتى الآن.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/1/22

٤١. المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية: مجلس السلام خطوة تاريخية لغزة

الجزيرة مباشر: قالت المتحدثة الإقليمية باسم وزارة الخارجية الأمريكية، كاريسا غونزاليس، إن التوقيع الرسمي على ما يعرف بـ"مجلس السلام" يمثل خطوة وصفتها بـ"التاريخية" نحو تعزيز الأمن والاستقرار في قطاع غزة.

وأكدت –في تصريحات للجزيرة مباشر– أن المجلس يركز بالأساس على تحسين التنسيق بين الجهات الأمنية والمدنية وتهيئة الظروف لمرحلة جديدة من الاستقرار.

وأوضحت غونزاليس، أن الولايات المتحدة ترى في الانتقال إلى المرحلة الثانية من الخطة فرصة لتعزيز الأمن وتحسين الأوضاع الإنسانية، مشيرة إلى تعيين ممثل سام لغزة ليكون حلقة وصل بين مجلس السلام واللجنة التكنوقراطية لإدارة القطاع، في إطار ما وصفته بتقدم ملموس نحو مستقبل أفضل لغزة والمنطقة.

وحول الانتقادات المتعلقة بمشاركة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في المجلس رغم اتهامه بارتكاب جرائم حرب، أكدت غونزاليس أن واشنطن ترى ضرورة العمل مع جميع الأطراف الإقليمية المؤثرة، لافتة إلى وجود تنسيق مستمر بين الرئيس الأمريكي ونظيره الإسرائيلي، إلى جانب شركاء إقليميين من بينهم مصر والأردن وقطر، بهدف ضمان تنفيذ الخطة بشكل كامل.

وفي وقت سابق الخميس، شهدت مدينة دافوس السويسرية، توقيع ميثاق "مجلس السلام" خلال مراسم حضرها ترمب وعدد من قادة وممثلي الدول الأعضاء.

وفي ما يتعلق بغياب الحديث عن إنهاء الاحتلال وحقوق الشعب الفلسطيني، شددت غونزاليس على أن الأولوية الحالية تتركز على تحسين الوضع الإنساني في غزة، في ظل ما وصفته بظروف صعبة ونقص حاد في الاحتياجات الأساسية، مشيرة إلى أن تنفيذ الخطة أسهم في دخول أكثر من 55 ألف شاحنة مساعدات إنسانية إلى القطاع، بما يزيد على 160 ألف طن متري من المواد المنقذة للحياة.

وأضافت أن الولايات المتحدة تعتبر هذه الخطوات بداية لمسار أوسع يهدف إلى إعادة الإعمار وتحسين الخدمات الأساسية، مثل الغذاء والمياه والكهرباء والسكن المؤقت، مؤكدة أن الأمن والاستقرار يشكلان الأساس لأي ازدهار مستقبلي للشعب الفلسطيني.

وعن استمرار الخروقات الإسرائيلية وسقوط ضحايا في غزة رغم إعلان وقف إطلاق النار، قالت غونزاليس إن المشاركة المباشرة للرئيس الأمريكي في مجلس السلام تعكس جدية واشنطن في تطبيق الخطة، رغم التحديات اليومية، مؤكدة أن الانتقال إلى المرحلة الثانية يهدف إلى تسريع إعادة الإعمار وتوسيع إدخال المساعدات الإنسانية، مع استمرار التنسيق الدولي والإقليمي لضمان تنفيذ الخطة وعدم التراجع عنها.

الجزيرة.نت، 2026/1/22

٤٢. مسؤولان أمريكيان: حاملات طائرات أمريكية في طريقها إلى الشرق الأوسط

رويترز: أكد مسؤولان أمريكيان الخميس، أن مجموعة حاملات طائرات أمريكية وأصولا عسكرية أخرى ستصل إلى منطقة الشرق الأوسط خلال الأيام المقبلة، لاحتمال توجيه ضربة عسكرية أمريكية لإيران في غضون أسابيع.

وقال الرئيس الأمريكي دونالد ترمب إن هناك "قوة كبيرة" تتجه نحو إيران وإنه يراقب الوضع في البلاد عن كثب". وجدّد ترمب الأربعاء الماضي وعيده لإيران خلال مشاركته في المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس، وقال إنه يأمل عدم اتخاذ أي إجراءات عسكرية إضافية ضد طهران، مؤكدا في الوقت نفسه أن الولايات المتحدة ستتحرك إذا ما استأنفت برنامجها النووي.

وشدد في مقابلة مع شبكة "سي إن بي سي" على أن "إيران لا يمكن أن تمتلك سلاحا نوويا".

وبدأت سفن حربية أمريكية، من بينها حاملة الطائرات "يو إس إس أبراهام لينكولن"، وعدة مدمرات وطائرات مقاتلة، التحرّك من منطقة آسيا والمحيط الهادي الأسبوع الماضي، مع تصاعد التوتر بين

واشنطن وطهران، على خلفية الاحتجاجات الأخيرة في إيران، قبل أن يخفف ترمب لهجته اتجاه إيران، ويحول اهتمامه إلى قضايا جيوسياسية أخرى، من بينها سعيه المتعلق بغرينلاند.

ونقلت وكالة رويترز عن أحد المسؤولين الأمريكيين قوله إن أنظمة إضافية للدفاع الجوي يجري النظر في إرسالها أيضا إلى الشرق الأوسط.

الجزيرة.نت، 2026/1/23

٤٣. محققون أمميون يأملون في أن يمهد مجلس السلام لزيارات ميدانية في غزة

جنيف – وكالات: عبر محققون أمميون مكلفون التحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان في إسرائيل والأراضي الفلسطينية الخميس عن أملهم في أن يمهد مجلس السلام الجديد الذي أنشأه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الطريق أمام زيارات ميدانية.

وقبيل توقيع الرئيس الأمريكي الميثاق التأسيسي لمجلس السلام الجديد في المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس، قال رئيس لجنة التحقيق سرينيفاسان موراليدار عن خطة ترامب لإنهاء الحرب في غزة: "لم نجد ما يعيق عمل هذه اللجنة".

وأضاف موراليدار في مؤتمر صحافي في جنيف "مع وجود خطة السلام هذه، يبقى الأمل معقودا على أن يتغير الوضع. قد نحصل على بعض التعاون من الجهات التي ستتولى إدارة شؤون منطقة النزاع".

وتابع "نتوقع منهم أن يثقوا بنا لإجراء تحقيقنا بأعلى درجات المهنية".

وراسل موراليدار السلطات الإسرائيلية والفلسطينية طالبا تعاونها مع اللجنة التي أعيد تشكيلها حديثا وتضم ثلاثة مفوضين. ويترأس موراليدار وهو قاضٍ هندي، اللجنة المكلفة من الأمم المتحدة، لكنها لا تتحدث باسمها. والمفوضة الجديدة فلورانس مومبا من زامبيا، كانت قاضية في المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة عام 1997. ويستمر المحامي الأسترالي في مجال حقوق الإنسان كريس سيدوتي في منصبه مفوضا ثالثا.

القدس العربي، لندن، 2026/1/22

٤٤. القضاء الإسباني: غياب تعاون "إسرائيل" يطيح بقضية التجسس على سانشيز ووزرائه

مدريد – العربي الجديد: أعلن القضاء الإسباني حفظ ملف التحقيق مرة ثانية في قضية التجسّس على هواتف رئيس الحكومة بيدرو سانشيز وعدد من وزرائه، باستخدام برنامج "بيغاسوس" الإسرائيلي، بعدما اصطدم بـ"جدار من الصمت" من السلطات الإسرائيلية، بحسب وصف قاضي

المحكمة الوطنية خوسيه لويس كالاما. وجاء في القرار القضائي الذي نقلته وكالة "أوروبا بريس"، أن رفض إسرائيل المتكرر للتعاون مع القضاء الإسباني، رغم خمس طلبات رسمية، ومذكّرة قضائية، وزيارة مقترحة لمقر شركة "إن إس أو غروب" المطوّرة للبرنامج، حال دون معرفة هوية المسؤولين أو متابعة التحقيق.

ووصف القاضي كالاما هذا الموقف بأنه انتهاك صريح للالتزامات الدولية لإسرائيل، بما في ذلك الاتفاقية الأوروبية للمساعدة القضائية في المسائل الجنائية وبروتوكولها الإضافي، معتبراً أن ذلك يعرقل العدالة ويضعف التعاون الدولي. وكان التحقيق بقضية التجسس المعروفة بـ"قضية بيغاسوس" قد بدأ في مايو/ أيار 2022، بعد شكوى تقدمت بها النيابة العامة الإسبانية بشأن اختراق هواتف رئيس الحكومة ووزيرة الدفاع مارغاريتا روبليس، ثم توسع ليشمل هواتف وزير الداخلية فرناندو غراندي مارلاسكا ووزير الزراعة لويس بلاناس.

العربي الجديد، لندن، 2026/1/22

٤٥. إدارة ترامب تدرس ترحيل الناشط الفلسطيني محمود خليل إلى الجزائر

واشنطن – محمد البديوي: تسعى إدارة الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، إلى ترحيل الناشط الفلسطيني الحاصل على الإقامة الدائمة في الولايات المتحدة، محمود خليل، إلى الجزائر، إذ صرّحت مساعدة وزير الأمن الداخلي الأميركي، ريشيا ماكلولين، مساء الأربعاء، أنه "ربما يجري ترحيله إلى الجزائر، وهذا هو الرأي المطروح حالياً"، مضيفة: "هذا تذكير لمن يقيمون في هذا البلد بتأشيرة أو بطاقة خضراء. أنتم ضيوف في هذا البلد، عليكم أن تتصرفوا على هذا الأساس".

وتستند إدارة ترامب في مساعيها لترحيل خليل إلى بند قانوني نادر يتيح لوزير الخارجية ترحيل أشخاص بناءً على تقييمه الشخصي بأن نشاطهم "له عواقب وخيمة على السياسة الخارجية".

العربي الجديد، لندن، 2026/1/22

٤٦. لمنح الأطفال حقهم في اللعب... فيفا ويويفا ينقذان ملعب كرة فلسطينيًا

رام الله – الشرق الأوسط: نجا ملعب كرة قدم فلسطيني في مدينة بيت لحم بالضفة الغربية من قرار إسرائيلي بهدمه، وذلك بفضل ضغوط دولية، حسبما أفادت مصادر لشبكة «سي إن إن» الأميركية.

وقال أحد المصادر إن رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، جياني إنفانتينو، ونظيره في الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا)، ألكسندر تشيفرين، إلى جانب مسؤولين سويسريين، تدخلوا لإنقاذ ملعب كرة القدم في مخيم عايدة للاجئين، من خلال الضغط على المسؤولين الإسرائيليين.

وبحسب بيان صادر عن «يويفا» أُرسل إلى «سي إن إن»، كان تشيفرين على اتصال برئيس الاتحاد الإسرائيلي لكرة القدم، موشيه زواريس، للحفاظ على ملعب كرة القدم، وشكره على «جهوده في حماية الموقع من الهدم».

وأضاف البيان: «نأمل أن يستمر الملعب في خدمة المجتمع المحلي كمساحة آمنة للأطفال والشباب».

الشرق الأوسط، لندن، 2026/1/22

٤٧. دراسة: طريق الحرير القطبي.. الصراع على المنطقة القطبية الشمالية

زاور شوج: تكتسي المنطقة القطبية الشمالية أهمية متزايدة على الصعيد الاقتصادي، وتتحول مع مرور الوقت إلى بؤرة للتوترات الجيوسياسية بين عدد من الدول، أبرزها روسيا والصين والولايات المتحدة الأميركية. فخلف تطوير مشاريع البنية التحتية وبناء أساطيل كاسحات الجليد، يكمن تنافس دولي متصاعد قد يحول المنطقة إلى ساحة حرب قادمة.

مقدمة

لطالما احتلت المنطقة القطبية الشمالية مكانة بارزة على الأجندة الدولية. لكنها برزت كساحة تنافس مفتوح بين القوى العظمى في النصف الأول من العقد الحالي. فروسيا تزيد استثماراتها في البنية التحتية للطريق البحري الشمالي، وتعمل على تحديث استراتيجيتها وتوسيع نفوذها العسكري في المنطقة القطبية الشمالية. في الوقت نفسه تسعى الولايات المتحدة لتعزيز نفوذها السياسي هناك. وإذا كان البعض قد اعتبر حديث الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، خلال ولايته الأولى، عن ضم جزيرة غرينلاند وكندا إلى الولايات المتحدة، من قبيل المزحة الغريبة، فقد اتخذ هذا الخطاب خلال ولايته الثانية منحى أكثر جدية، معتمدًا على حجج تتعلق بالتهديد المتزايد من قبل روسيا والصين. هذه الأخيرة تواصل توسيع أنشطتها العلمية واللوجستية في خطوط العرض العليا، بحثا عن طرقات أقصر باتجاه الأسواق الأوروبية والأميركية. من جهته، يعزز حلف شمال الأطلسي موقعه في المنطقة القطبية، ويعمل على تحسين البنية التحتية وتوسيع نطاق وجوده العسكري. هذه ليست سوى جزء يسير من العمليات والتحركات التي تشهدها المنطقة، التي تتحدد أهميتها بثلاثة عوامل رئيسية: وفرة الموارد الطبيعية، ووجود طرق نقل واعدة، وموقع جغرافي وعسكري واستراتيجي فريد.

أهمية القطب الشمالي

تمثل المنطقة القطبية الشمالية مساحة جغرافية طبيعية واحدة على سطح الأرض، مجاورة للقطب الشمالي وتشمل أطراف أوراسيا وأميركا الشمالية، وتغطي تقريبًا كامل المحيط المتجمد الشمالي

بجزره، باستثناء الجزر الساحلية النرويجية. تبلغ مساحة المنطقة القطبية الشمالية حوالي 27 مليون كيلومتر مربع، وتحتوي على احتياطيات ضخمة من موارد الطاقة، مثل الكاربوهيدرات والمعادن والعناصر الأرضية النادرة. كما تحتوي مياه القطب الشمالي على موارد بيولوجية هائلة ذات أهمية عالمية، وتُعد مياه المنطقة القطبية الشمالية موطنًا لأكثر من 150 نوعًا من الأسماك.

تطل اليوم على المنطقة القطبية الشمالية خمس دول، هي روسيا والنرويج والدنمارك وكندا والولايات المتحدة الأميركية. وتشغل ثلاث دول أوروبية عضوية مجلس القطب الشمالي وهي، أيسلندا والسويد وفنلندا. هذه الدول، رغم عدم امتلاكها منفذاً مباشراً إلى المحيط المتجمد الشمالي، إلا أنها تقع على مقربة من الدائرة القطبية الشمالية. على صعيد المؤسسات، يملك الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي نفوذا هناك بسبب إطلالة عدد من أعضائهما على المنطقة القطبية الشمالية. ومن خارج المنطقة، يبرز لاعبون جدد بإمكانات وطموحات كبيرة، أبرزهم الصين والهند واليابان.

ففي الصين، نشر مجلس الدولة لجمهورية الصين الشعبية، في يناير/كانون الثاني 2018، أول كتاب أبيض له حول سياسة القطب الشمالي، أوضح فيه نية الصين تطوير طرق تجارية بحرية مشتركة مع دول أخرى في إطار مبادرة طريق الحرير القطبي(1). أشارت الوثيقة إلى تشجيع الشركات الصينية على المشاركة في تطوير البنية التحتية لهذه الطرق وإجراء رحلات تجريبية تجارية. كما ذكرت أن الصين تعتزم التنقيب عن النفط والغاز والمواد المعدنية والوقود غير الأحفوري في القطب الشمالي. ولهذا الغرض، أطلقت الصين برنامجًا واسع النطاق لبناء كاسحات الجليد. وعلى الرغم من أن الصين تفتقر إلى منفذ مباشر إلى المحيط المتجمد الشمالي، إلا أنها تؤكد أن القانون البحري الدولي يضمن لها منفذاً إلى البيئة البحرية القطبية الشمالية، بما في ذلك الحق في إجراء البحوث العلمية، وحرية الملاحة، واستغلال الموارد الطبيعية، واستخراج الهيدروكربونات، وممارسة الصيد في المياه الدولية للمحيط المتجمد الشمالي.

أما الهند، فقد بدأت أيضاً ببناء كاسحات الجليد، ووفقاً للخبراء، يتركز اهتمامها بالمنطقة حاليا على الجوانب العلمية في المقام الأول. ومع ذلك، يُلاحَظ أن القطب الشمالي يجذب اهتمام الهند بشكل متزايد من منظور جيوسياسي واقتصادي. وتعد اليابان من بين الدول الرائدة عالمياً في مجال استكشاف القطب الشمالي. وينصبّ اهتمامها بالدرجة الأولى على شبكات النقل والاتصالات وموارد الطاقة. كما تعمل طوكيو بنشاط على تطوير بُعد القطب الشمالي في سياستها الخارجية.

المثلث الجيوسياسي: الولايات المتحدة والصين وروسيا

يُنظر إلى القطب الشمالي في الولايات المتحدة بشكل متزايد على أنه بؤرة توتر محتملة، ويعتبر مسؤولو البيت الأبيض روسيا والصين التهديدين الرئيسيين. برز هذا الموقف في استراتيجيات القطب

الشمالي، وتأكد في أحدث تقرير سنوي صدر عن مجتمع الاستخبارات الأميركي في مارس/آذار 2025. يقدم هذا التقرير تقييما شاملا للتهديدات، ويعكس رؤية إدارة ترامب الجديدة لتلك التهديدات على المديين القصير والمتوسط.

يشير الجانب الأميركي إلى أنه على الرغم من أن الصين ليست قوة قطبية، إلا أنها تعمل فعليا على دمج المنطقة في سياستها الخارجية وخططها الاقتصادية. وتسعى بيجين إلى تنويع مصادر طاقتها، وتوسيع نفوذها الدبلوماسي، وإضفاء الشرعية على وجودها العالمي. ففي ظل "تصاعد التوترات الدولية وضعف الآليات التقليدية متعددة الأطراف، مثل مجلس القطب الشمالي، تبذل الصين جهودًا لتدويل القطب الشمالي وتسعى إلى توسيع وجودها في المنطقة من خلال التعاون العلمي والمبادرات الاقتصادية. ومع ذلك، لم تتخذ الولايات المتحدة أي إجراءات محددة ضد الصين، باستثناء استخدام التهديد الصيني ذريعةً لعسكرة غرينلاند"(2).

أما بالنسبة إلى روسيا، فإن منطقة القطب الشمالي بالغة الأهمية للأمن القومي. وعلى عكس الولايات المتحدة، تُظهر روسيا مستوىً أعلى بكثير من الجاهزية للعمليات في القطب الشمالي. فموسكو تمتلك قيادة عسكرية مركزية، وشبكة واسعة من المطارات والموانئ وأنظمة اتصالات وملاحة، بالإضافة إلى أنظمة دفاع جوي وصاروخي متعددة المستويات. لذلك، لا تفتأ واشنطن تعرب عن قلقها إزاء الوجود العسكري الروسي واسع النطاق في خطوط العرض العليا. ويكتسي الطريق البحري الشمالي أهمية خاصة لدى الروس، إذ تعتبر موسكو مياهه، التي تشمل المياه البحرية الداخلية الروسية والبحر الإقليمي والمنطقة المتاخمة والمنطقة الاقتصادية الخالصة، مجالاً بحرياً وطنياً، بينما تنظر الولايات المتحدة لتلك المياه على أنها مجال عابر للحدود.

خلافا للولايات المتحدة، تتشارك الصين وروسيا رؤيتهما الاستراتيجية لاستخدام الطريق البحري الشمالي ممرا لوجستيا لعبور البضائع من آسيا إلى أوروبا والأميركتين. لهذه الاعتبارات، يعد هذا الممر اليوم أبرز محركات التنافس الجيوسياسي والاقتصادي بين اللاعبين الكبار في المنطقة القطبية الشمالية(3). فما هو الطريق البحري الشمالي؟ وكيف تطور تاريخيا وتزايدت أهميته الاستراتيجية؟

– الطريق البحري الشمالي (NSR): ممر ملاحي يمتد عبر المحيط المتجمد الشمالي على طول الساحل الروسي المتجمد الشمالي. يعدّ هذا الطريق أقصر طريق بحري يربط أوروبا بمنطقة آسيا والمحيط الهادئ. يضم الطريق البحري الشمالي أكثر من 70 ميناءً ونقطة شحن، لكل منها وظيفة خاصة. تقع هذه الموانئ على طول ساحل القطب الشمالي، ويرتبط العديد منها بشبكات الأنهار. ويكتسب هذا الطريق أهمية بالغة في تصدير البضائع والطاقة، بما في ذلك الغاز الطبيعي المسال.

بدأ التفكير في استخدام هذا الطريق منذ الربع الأول من القرن السادس عشر. ففي عام 1525، طرح الدبلوماسي الروسي، ديمتري غيراسيموف، لأول مرة، فكرة الوصول إلى الصين انطلاقا من مصبّ نهر دفينا عبر مياه المحيط المتجمد الشمالي، في محادثة مع الباحث الإيطالي باولو جيوفيو. وقد أدرج جيوفيو هذه المعلومات في كتابه عن موسكو، الذي جمع فيه محادثاته مع غيراسيموف(4). وفي العام ذاته، وبتوجيه من ملك إنجلترا، انطلقت بعثة مؤلفة من ثلاث سفن، بقيادة الملاح هيو ويلوبي، عبرت بحر الشمال، للبحث عن ممر شمالي شرقي إلى الصين. ولكن البعثة انتهت بالفشل، فقد انحرفت سفينتان من السفن الثلاث عن مسارهما بسبب عاصفة بحرية، ورستا على شبه جزيرة كولا، حيث هلك ويلوبي وجميع أفراد الطاقم خلال فصل الشتاء. ولم تتمكن سوى سفينة واحدة، بقيادة القبطان ريتشارد تشانسلور، من الوصول إلى أرخانجيلسك(5).

وفي عام 1648، عبر الزعيم القوزاقي الشهير سيميون ديجنيف مضيق بيرينغ، الذي يفصل بين أوراسيا وأميركا. وبذلك أثبت انفصال القارتين، وبرهن على إمكانية تحويل الممر الشمالي الشرقي إلى ممر بين المحيطين الهادئ والأطلسي. من ثم توالت الرحلات الاستكشافية الأوروبية للمر الشمالي قبل أن يؤسس الأميرال ألكسندر كولتشاك لجنة طريق بحر الشمال عام 1919 ليحصل الممر البحري على صفة قانونية لأول مرة.

– تطوير الطريق البحري الشمالي: يعود تاريخ تطوير طريق بحر الشمال، المعروف حتى القرن العشرين باسم الممر الشمالي الشرقي، إلى أكثر من قرن. ففي عام 1932، أبحرت بعثة بقيادة أوتو شميدت، على متن كاسحة الجليد ألكسندر سيبيرياكوف، عبر طريق بحر الشمال في موسم ملاحة واحد، وأسفرت عن إنشاء الإدارة الرئيسية لطريق بحر الشمال "غلافسيفموربوت"، برئاسة شميدت. تولت هذه الإدارة مسؤولية تطوير ممر النقل، بما في ذلك تنظيم الاتصالات اللاسلكية وبناء أسطول من كاسحات الجليد. وفي عام 1959، أطلق الاتحاد السوفيتي أول كاسحة جليد تعمل بالطاقة النووية، حملت اسم زعيم الثورة البولشفية "لينين". وقد شكّل هذا الحدث مرحلة جديدة ونوعية في تطوير الطريق البحري الشمالي. وابتداء من عام 1978، أسهمت كاسحات الجليد النووية في إرساء الملاحة على مدار العام على طول الطريق البحري الشمالي.

بلغت حركة الشحن ذروتها خلال الحقبة السوفيتية عام 1987، متجاوزة 6,6 مليون طن. ورغم فتح الطريق البحري الشمالي أمام الملاحة الدولية عام 1991، تراجع الاهتمام باستغلاله بشكل حاد بعد انهيار الاتحاد السوفيتي. ولكن، منذ العقد الثاني من الألفية، عاد المشروع ليجذب المزيد من الاستثمارات، واستؤنفت جهود التطوير. وفي عام 2018، عُيّنت مؤسسة الطاقة النووية الروسية

"روساتوم" مشغلاً للبنية التحتية للطريق البحري الشمالي. ومنذ عام 2022، تتولى "غلافسيفموربوت"، وهي مؤسسة تابعة للشركة الحكومية، مسؤولية تنسيق الملاحة في طريق بحر الشمال.

يبلغ طول هذا الطريق حوالي 5600 كيلومتر، من مضيق كارا بالقرب من أرخبيل نوفايا زيمليا إلى خليج بروفيدنس في مضيق بيرينغ. وتنقسم مياه طريق بحر الشمال إلى 28 منطقة. ونظرًا لأن السفن نادرًا ما تبحر ضمن هذه الحدود الإدارية فقط، فقد طُرح مفهوم الطريق البحري الشمالي الأوسع. وهو طريق نقل بحري بطول 14000 كيلومتر، يمتد من سانت بطرسبرغ إلى فلاديفوستوك. يندرج هذا الممر البحري ضمن المشروع الوطني "نظام النقل الفعال"، ويبلغ طوله ما يقرب من نصف طول الطريق عبر قناة السويس(6).

كاسحات الجليد في استراتيجية النفوذ الجيوسياسي والاقتصادي في القطب الشمالي

ليس أسطول كاسحات الجليد العالمي مجرد مجموعة من السفن، بل هو أداة استراتيجية لخدمة التنمية الاقتصادية، والمساعدة على تطوير البحث العلمي، وتعزيز الأمن القومي في مناطق حيوية من العالم. وتستخدم روسيا أسطولها، الذي يعد أقوى الأساطيل وأكثرها تطوراً من الناحية التكنولوجية، لتعزيز موقعها في القطب الشمالي. إلا أن الطموحات المتزايدة لقوى أخرى، كالصين والهند، ومساعي الولايات المتحدة لتوسيع نفوذها، تشير إلى أن "سباق الجليد" يكتسب زخماً متزايداً.

تشغّل روسيا أسطولاً من كاسحات الجليد النووية المصممة لدعم الملاحة على طول الطريق البحري الشمالي، وتتولى إدارته شركة أتومفلوت، التابعة لمؤسسة "روساتوم". ويتألف هذا الأسطول من إحدى وأربعين سفينة، ثمان منها كاسحات جليد تعمل بالطاقة النووية. وتقوم روسيا حاليًا ببناء كاسحات جليد جديدة تعمل كلها بالطاقة النووية وستدخل الخدمة على التوالي، وهي "تشوكوتكا" (2026)، و"لينينغراد" (2028)، و"ستالينغراد" (2030). بالإضافة إلى ذلك، يجري العمل على بناء كاسحة الجليد "روسيا"، التي ستبلغ قدرتها 120 ميغاواط (أكثر من 160 ألف حصان)، ومن المقرر الانتهاء من بنائها في ديسمبر 2027(7).

في الجدول التالي مقارنة بين أساطيل الدول التي تملك كاسحات جليد:

في الجدول التالي مقارنة بين أساطيل الدول التي تملك كاسحات جليد:

الدولة	عدد كاسحات الجليد	كاسحات جليد نووية	كاسحات جليد ديزل
روسيا	41	8	33
كندا	19	0	19
فنلندا	10	0	10
السويد	5	0	5
الولايات المتحدة	3	0	3
الصين	2	0	2

المخاطر الجيوسياسية على مشروع تطوير طريق بحر الشمال

يواجه مشروع الطريق البحري الشمالي عدة مخاطر جيوسياسية مترابطة وطويلة الأمد، قد تؤثر على مستقبل المشروع. أبرز هذه المخاطر هو غياب الوضع القانوني الواضح لهذا الممر وللمنطقة القطبية الشمالية بشكل عام. فالولايات المتحدة الأميركية، لا تعترف بالممر البحري كمياه داخلية لروسيا، وتصر على ضرورة منحه صفة ممر مائي دولي، سيما أنها لم تنضم إلى اتفاقية الطريق البحري الشمالي لعام 1982(8).

ومن بين المخاطر، بحسب الرؤية الروسية، الاهتمام المتزايد من جانب دول مؤثرة غير قطبية بتطوير الموارد الطبيعية للقطب الشمالي والاستخدام غير المقيد لطرق النقل في القطب الشمالي، وبالتالي تزايد الضغط منها لإعادة تقسيم القطب الشمالي من خلال تدويل السيطرة على استخدام الموارد الطبيعية وطرق النقل البحري. إضافة إلى ذلك، ترغب كل دولة من دول القطب الشمالي في

توسيع نطاق سيطرتها على القطب الشمالي وموارده الطبيعية، مستغلةً في ذلك ثغرات التشريعات الدولية الحالية. ومع اختلاف مصالح هذه الدول، فإنها تلتقي في محاصرة الوجود الروسي تدريجيًا في القطب الشمالي. بمعنى، تقليص مساحة الأراضي القطبية التي تسيطر عليها روسيا، وتدويل السيطرة على طرق النقل وخاصةً الطريق البحري الشمالي.

بناءً على ذلك، ومن المنظور الروسي، يتمثل الخطر الجيوسياسي الرئيسي طويل الأمد على تطوير الطريق البحري الشمالي في فقدان روسيا سيادتها على هذا الشريان الحيوي للنقل، وفرض آليات دولية أو غيرها من أشكال السيطرة الخارجية بذريعة ضمان حرية الملاحة وإلغاء القيود الوطنية باستخدام الطريق القائم على التصاريح.

لمواجهة هذا الخطر، تستخدم روسيا مجموعة من التدابير الدبلوماسية والاقتصادية والعسكرية. وتشمل التدابير الدبلوماسية المضادة تشكيل تحالفات مع دول تتوافق مصالحها، ظرفيًا، مع مصالح موسكو(9). فمصالح روسيا في الحفاظ على سيطرتها الوطنية على الطريق البحري الشمالي تلتقي مع مصالح كندا في الحفاظ على سيطرتها على الممر الشمالي الغربي. إلا أن فرص تشكيل تحالف روسي – كندي في هذا السياق تبدو ضئيلة، في ظل الوضع الراهن الذي يتسم بالمواجهة الحادة بين روسيا وحلف شمال الأطلسي، والذي يدفع كندا للتعاون الدبلوماسي والاقتصادي والعسكري الوثيق مع الولايات المتحدة. أما التحالف مع الصين، التي تسعى إلى استخدام روسيا منصة انطلاق للتوسع في منطقة القطب الشمالي، فيبدو أقرب وأكثر جدوى. لكن على المدى البعيد، تتباين مصالح روسيا والصين. فالصين أكثر اهتمامًا بفرض سيطرتها على هذا الممر المائي، الذي تعمل بالفعل على بناء أسطول من كاسحات الجليد لأجله(10).

احتمالات اندلاع الحرب في المنطقة القطبية الشمالية

يتحول القطب الشمالي، الذي كان يُعتبر في السابق أرضًا جليدية قاحلة لا يمكن اختراقها، بسرعة، إلى مجال للتنافس ومركز للمصالح الاقتصادية والجيوسياسية العالمية. ولا يمكن فصل هذا التحول عما يشهده كوكبنا من تغيّر مناخي هائل. فالاحترار في القطب الشمالي يتصاعد بمعدل يقارب ضعف المتوسط العالمي، ما يؤدي إلى تغييرات لا رجعة فيها. وما ينتج عن ذلك من ذوبان الغطاء الجليدي، الذي يتقلص بنسبة 13% كل عقد، يتيح الوصول إلى موارد هائلة وطرق نقل جديدة، ويعيد تشكيل المفاهيم التقليدية للخدمات اللوجستية والاقتصاد العالميين. في هذه المنطقة، حيث تتشابك الأبعاد البيئية والاقتصادية والعسكرية والاستراتيجية، تتشكل عقدة من التناقضات، وتتصادم مصالح القوى العظمى في العالم. فروسيا، صاحبة أطول ساحل في القطب الشمالي، تعزز وجودها العسكري وتطور البنية التحتية للطريق البحري الشمالي. أما الصين، التي أعلنت نفسها دولة شبه

قطبية، فتسعى للمشاركة في تنمية الموارد وطرق النقل. من جانبها، تشعر دول حلف شمال الأطلسي بالقلق إزاء تنامي نشاط روسيا والصين في المنطقة، وتدرس خيارات لتعزيز نفوذها. في هذا المزيج المتفجر من تغيّر المناخ وتعارض الطموحات الاقتصادية والمصالح الاستراتيجية، يبرز سؤال جوهري: هل يمكن أن يصبح القطب الشمالي ساحة صراع عسكري؟ وإذا كان الأمر كذلك، فما هي ملامحه ودوافعه؟

في سياق الصراع الممتد في أوكرانيا، باتت قضايا ضمان الأمن الأوروبي والإقليمي، واحتواء النفوذ الروسي في منطقة القطب الشمالي من قِبل الغرب، أولوية في السياسات الخارجية والدفاعية للولايات المتحدة وجيرانها الاسكندنافيين وحلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي. ومع مرور الوقت، تكتسب عملية عسكرة منطقة القطب الشمالي زخمًا متزايدا. وهناك أمثلة عديدة على تصاعد التوترات العسكرية والسياسية في هذه المنطقة. فقد انضمت فنلندا والسويد القطبيتان إلى حلف شمال الأطلسي كعضوين كاملين في الفترة بين 2023 و2024. وتتزايد الميزانيات العسكرية ونشاط الجهات الفاعلة الإقليمية والدولية، ويجري تطوير بنية تحتية عسكرية متكاملة في القطب الشمالي. أما الآثار الاقتصادية لهذا التنافس الجيوسياسي المحموم، خاصة على صعيد استخراج الموارد الطبيعية والاستثمار في الخدمات اللوجستية، فيصعب التنبؤ بها.

بناء على الأهمية الاقتصادية والجيوسياسية والاستراتيجية للمنطقة القطبية الشمالية، ينبغي أخذ التنافس الدولي عليها بجدية. فقد لا يكون الوضع الراهن مجرد ظرف مؤقت، بل وضعًا طبيعيًا جديدًا في هذه المنطقة. وهناك من يرى أن الدفع نحو الحرب في أوكرانيا ليس سوى ذريعة لترسيخ فكرة الحفاظ على القيادة العالمية للولايات المتحدة. ففي ظل هذه الحرب، جرى استقطاب دول الشمال ودفعها للتخلي عن سياسة الحياد العسكري بانضمامها إلى حلف الناتو. وقد يكون ذلك في إطار تطوير مقاربات غربية مشتركة للحد من تمدد الوجود الروسي في القطب الشمالي. وبحلول عام 2030، "قد يصبح القطب الشمالي ساحة توترات حادة ومنطقة ذات أهمية متزايدة لدى القوى العالمية. سيحد هذا التوجه بشكل كبير من فرص التعاون، الذي قد يستمر، مع ذلك، على المستوى الدولي. ستؤدي عسكرة القطب الشمالي إلى زيادة غير مسبوقة في مستوى الوجود العسكري فيه. وقد باتت المنطقة بالفعل أهم مسرح محتمل للعمليات العسكرية العالمية، حيث سيتراجع التفاعل بين الدول المعنية ضمن الأطر التقليدية"(11).

خاتمة

خلال كلمته في المنتدى الدولي للقطب الشمالي في مورمانسك في مارس/آذار 2025، أشار الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، إلى ضرورة دمج طريق بحر الشمال ضمن مشروع أوسع نطاقًا، هو ممر

النقل عبر القطب الشمالي. وينصبّ التركيز الرئيسي على تطوير البنية التحتية المدنية، إذ يُتوقع أن تُسهم تهيئة هذه الممرات في دفع عجلة التنمية الاقتصادية الروسية والعالمية. مع ذلك، وفي ظلّ الواقع الراهن المتمثل في الانتشار الواسع للعسكرة في القطب الشمالي، قد يُثبت هذا المشروع أيضًا أهميته الحاسمة في سباق الإمداد اللوجستي. من شأن توسيع أسطول كاسحات الجليد أن يُحسّن الملاحة في الجليد الشمالي، ويُمكّن من نقل البضائع على مدار العام. وبالتزامن مع تطوير البنية التحتية البرية، سيُحسّن ذلك من إمكانية الوصول إلى المناطق الشمالية ويُقلّل من عزلتها عن البر الرئيسي.

إلا أن المواجهة بشأن الطريق البحري الشمالي تتجاوز كونها مجرد نزاع إقليمي، فهي تعكس تحولات جيوسياسية عميقة. بالنسبة إلى روسيا، يجسّد هذا الطريق سيادتها ويعزز تنميتها الاقتصادية ومكانتها كقوة عظمى في القطب الشمالي. أما بالنسبة إلى الغرب وحلف شمال الأطلسي، فهو يمثل تحدياً يتطلب احتواء موسكو ومنعها من تعزيز موقعها الاستراتيجي. هذا المأزق محفوف بمخاطر العسكرة والتصعيد، فغياب قنوات اتصال واضحة بين روسيا ودول الناتو، وتكرار الحوادث البحرية والجوية، واتساع نطاق العمليات في المناطق الرمادية، كلها عوامل تزيد من احتمال حدوث أخطاء جسيمة في التقدير. لذلك، يظل مستقبل القطب الشمالي مرهونا بقدرة الأطراف المتنافسة على إيجاد توازن بين حماية مصالحها الوطنية وضرورة الحفاظ على استقرار المنطقة بدل المواجهة.

مركز الجزيرة للدراسات، 2026/1/15

٤٨. مجلس ترامب للسلام.. هل هو منصة سلام أم أداة للالتفاف على القانون الدولي؟

إبراهيم حمامي

لم يظهر ما سُمّي بـ "مجلس السلام" الذي أطلقه دونالد ترامب في فراغ سياسي أو تاريخي. بل جاء في لحظة تشهد فيها المنظومة الدولية تصدّعاً غير مسبوق: حرب إبادة في غزة تُبَثّ على الهواء، شلل شبه كامل في مجلس الأمن، تصاعد غير مسبوق لدور المحاكم الدولية، وفي المقابل هجوم غربي منظم على هذه المحاكم حين تقترب من إسرائيل. في هذا السياق، لا يمكن قراءة مجلس ترامب باعتباره مجرد "مبادرة سلام"، بل كجزء من إعادة هندسة أعمق لكيفية إدارة النزاعات خارج إطار القانون الدولي عندما يصبح هذا القانون مزعجاً سياسياً.

أولاً . لماذا ليس بديلاً للأمم المتحدة؟ ولكن لماذا يشكّل خطراً عليها؟

من حيث الشكل، لا يزال مجلس ترامب للسلام عاجزاً عن أن يكون بديلاً مؤسسياً للأمم المتحدة. فالأمم المتحدة ليست منصة تفاوض فحسب، بل منظومة شرعية قائمة على ميثاق دولي، عضوية

شبه شاملة، أجهزة قضائية، وآليات تنفيذ – مهما كانت معطلة سياسياً. أما مجلس ترامب، فهو بنية هجينة: نادي سياسي تقوده شخصية واحدة، تُحدد عضويته بالدعوة والتمويل والنفوذ، لا بالسيادة المتساوية أو الالتزامات القانونية. لكن الخطر الحقيقي لا يكمن في أن يحلّ محلّ الأمم المتحدة فوراً، بل في أنه يخلق ساحة بديلة للشرعية: بدلاً من أن تُدار النزاعات في فضاء القانون الدولي، تُدار في فضاء "الصفقات السياسية".

وهذا فارق جوهري: في الأمم المتحدة، يمكن لدولة صغيرة أن تستند إلى نص قانوني وقرار أممي. في مجلس ترامب، لا تحكم النصوص، بل موازين القوة، والمساهمة المالية، والعلاقة السياسية بالرئيس الأميركي.

ثانياً . فلسطين لم تُخذل فقط من القوى الكبرى، بل من النظام الدولي نفسه

ومع ذلك، فإن الدفاع عن القانون الدولي في مواجهة مجلس ترامب لا يعني تبرئة هذا القانون ولا مؤسساته من مسؤولياتها التاريخية تجاه فلسطين. فالحقيقة المؤلمة هي أن الفلسطينيين خُذِلوا لعقود ليس فقط بالفيتو الأميركي، بل أيضاً بعجز المنظومة الدولية نفسها عن فرض قراراتها أو حماية شعب واقع تحت احتلال عسكري استيطاني. قرارات لا تُحصى صدرت منذ 1947: حول اللاجئين، والاحتلال، والاستيطان، والقدس، وحق تقرير المصير، لكنها بقيت في معظمها حبراً على ورق.

المؤسسات الدولية تحوّلت تدريجياً، في نظر كثير من الفلسطينيين والعرب، من أدوات عدالة إلى مسار بيروقراطي لإدارة الظلم.

لهذا، فإن فقدان الثقة بالقانون الدولي ليس وليد ترامب، بل نتيجة تاريخ طويل من الإخفاق، والازدواجية، والتواطؤ أحياناً. لكن الفارق هنا جوهري: عجز القانون الدولي شيء، وتفكيكه عمداً واستبداله بمنصات قوة شيء آخر تماماً.

ثالثاً . من القانون إلى الصفقة كيف يُعاد تعريف "السلام"؟

القانون الدولي يقوم على فكرة بسيطة لكنها خطيرة على القوى الكبرى: أن الحق لا يُقاس بالقوة، بل بالنص، وأن الجريمة لا تسقط بالتفاوض. لكن ما تطرحه مبادرة ترامب هو نموذج مختلف جذرياً: السلام ليس نتيجة تطبيق القانون، بل نتيجة اتفاق بين الأقوياء. وهنا تكمن آلية الالتفاف: إذا أصبح السلام هو "وقف القتال وإدارة الواقع" بدل "إنهاء الاحتلال ومحاسبة الجرائم"، فإن القانون الدولي يتحول إلى عبء، لا إلى مرجعية.

ومن هنا، يصبح وجود منصة مثل مجلس ترامب مغرياً للغرب: يمكنك أن تقول: "نحن نعمل من أجل السلام"، بينما تتجاوز فعلياً الأسئلة الأخطر: من احتل؟ من قتل؟ من دمّر؟ من يجب أن يُحاسَب؟

رابعاً . إسرائيل كاختبار حقيقي للنوايا

لا يوجد ملف يكشف هذه الديناميكية مثل فلسطين. على مدى عقود، أصدرت الأمم المتحدة عشرات القرارات التي تدين الاحتلال والاستيطان والضمّ، لكن الولايات المتحدة استخدمت الفيتو مراراً لحماية إسرائيل. ومع حرب غزة الأخيرة، تكرر المشهد: كلما اقترب مشروع قرار من وقف حقيقي للنار أو من تحميل إسرائيل مسؤولية قانونية، اصطدم بالفيتو الأمريكي. هنا يظهر التناقض الجوهري: المنظومة القانونية الدولية بدأت تتحرك . محكمة العدل الدولية، المحكمة الجنائية الدولية، لجان تحقيق . بينما المنظومة السياسية الغربية تحاول كبح هذا المسار.

في هذا السياق، يصبح مجلس ترامب أداة مثالية: بدلاً من أن يُناقش ما إذا كانت إسرائيل ارتكبت جرائم حرب أو إبادة، يُناقش كيف نُعيد إعمار غزة، ومن يديرها، وكيف نمنع "العنف" في المستقبل. الضحية تتحول إلى "مشكلة إنسانية". والجريمة تتحول إلى "نزاع سياسي". والمحاسبة تُستبدل بـ"خارطة طريق".

خامساً . لماذا هذا ليس حياداً بل انحيازاً مقنّعاً؟

القول بأن مجلس ترامب "يتجاوز القانون الدولي عندما لا يناسب ترامب أو الغرب" ليس اتهاماً أيديولوجياً، بل توصيفاً وظيفياً. لقانون الدولي، حين يتعلق بإسرائيل، أصبح فجأة "معقداً"، "غير عملي"، "مسيساً". لكن عندما يتعلق بروسيا، إيران، أو دول الجنوب، يصبح مقدساً وفورياً. هذه هي الانتقائية بعينها: ليس إنكار القانون، بل تفعيله ضد الخصوم وتعليقه للحلفاء. ومجلس ترامب، في هذا السياق، لا يلغي الأمم المتحدة، بل يُفرغها من محتواها عندما تقترب من الخطوط الحمراء الغربية.

من سلام القواعد إلى سلام الإدارة

ليست خطورة "مجلس ترامب للسلام" في كونه سيطيح بالأمم المتحدة أو يمحو القانون الدولي دفعة واحدة. هذا سيناريو فجّ وغير مرجّح. الخطورة الحقيقية أعمق وأكثر خبثاً: أن تُنشأ مسارات بديلة تُفرغ ما تبقى من الشرعية الدولية من مضمونها، دون أن تُعلن ذلك. فحين تصبح قضايا مثل الاحتلال، والاستيطان، والتهجير، وجرائم الحرب، ملفات تُدار داخل أطر سياسية مغلقة، بدلاً من ساحات القانون الدولي، فإننا نكون قد انتقلنا من عالم الحقوق إلى عالم الإدارة: إدارة الأزمات بدل حلّها، وإدارة الشعوب بدل تحريرها، وإدارة المظالم بدل محاسبة من صنعها.

وهذا التحول هو ما يجعل الحالة الفلسطينية أكثر من مجرد ساحة اختبار؛ إنها النموذج الذي تُقاس عليه مصداقية النظام العالمي كله. فإذا أمكن تحويل أطول احتلال في العصر الحديث إلى ملف

"إعادة إعمار" و"حوكمة أمنية" و"ترتيبات إقليمية" دون مساءلة قانونية، فإن أي شعب آخر سيكون عرضة للمصير نفسه.

وهنا تكتسب كلمات المؤرخة الفلسطينية نائلة الوعري وزنها الكامل: "ليس الخطر الحقيقي في مجلس السلام أنه سيقوّض أو يستبدل الأمم المتحدة كمؤسسة دولية، فهذا غير واقعي. الخطر الأعمق هو أن يتحوّل إلى مسار موازٍ، يُستخدم لتجاوز القرارات الدولية القائمة، واستبدال منطق الحقوق والسيادة بمنطق الإدارة والاحتواء، خصوصًا في الحالة الفلسطينية.

نحن لسنا أمام إلغاء للقانون الدولي، بل أمام تفريغه انتقائيًا حين يصبح عبئًا سياسيًا على بعض الدول. سؤال مفتوح للنقاش: هل ما نشهده بحث عن سلام كما يُدّعون، أم محاولة لإدارة الصراع وتقاسم كلفة الاحتلال بأدوات جديدة؟" بهذا المعنى، لا يقف مجلس ترامب في مواجهة نظام دولي عادل، بل في مواجهة نظام مأزوم؛ لكن ما يعرضه ليس تصحيحاً لهذا المأزق، بل تثبيتاً له في صيغة أكثر قسوة: عالم لا يُحاكم فيه القوي، بل يُكافأ على قدرته على فرض "الهدوء". وهذا هو الفارق بين سلام القانون وسلام القوة.

عربي 21، 2026/1/22

٤٩. أفدح من هزيمة وأبعد من نكبة

وائل قنديل

ما شعورك بوصفك مواطناً عربيًا أو فلسطينيًا أو مسؤولاً في السلطة الفلسطينية أو في حركات المقاومة حين تسمع عبارة "نيكولاي ملادينوف رئيس مجلس غزة التنفيذي"؟. ما وقع هذه العبارة على أذن حاكم دولة عربية أو إسلامية يختاره دونالد ترامب، بصفته رئيس غزّة، لكي يلعب دوراً صغيراً في إدارة الرئيس الأميركي ملف فلسطين؟

ليست الخطورة في الهرولة العربية الإسلامية نحو الالتحاق بسلطة ترامب على غزّة في أنّ ذلك بمثابة إقرار بالوصاية الترامبية على القطاع وعلى القضية الفلسطينية فقط، كما أنّ الأخطر ليس فقط أنّ قرصاناً أميركيًا يريد امتلاك غزّة للاستثمار فيها وبها، وإنّما الخسارة الأفدح اعتناق الأطراف العربية، المُنضوية تحت سلطة الرئيس الأميركي، كلّ معتقداته السياسية الإمبريالية حيال فلسطين، والتزامهم بتصوّره للصراع، والذي يتأسّس على نقطةٍ محوريةٍ وحيدة جوهرها أنّ ما يجري في غزّة ليس صراعاً بين شعب وقوّة احتلال، بل مجرّد أعمال إرهابية بحسب ما ينظر به ترامب وإدارته إلى المقاومة، وهي النظرة التي يترجمها تصريحه فور الإعلان عن مجلسه لحكم غزّة إنّ المهمة الأولى والرئيسة تسليم السلاح وإسقاط المقاومة، مبدأً وحقًّا ومفردة، من القاموس العربي والفلسطيني، وإن لم

يحدُث ذلك فوراً "سوف نفجرهم ونقتلهم جميعًا"، كما توعّد "زعيم السلام" المقاومين الفلسطينيين. وبالطبع، لن يستطيع مسؤول عربي من عمّال سلطته على غزّة أن يخرج عن هذا الخط أو يعارضه، فقد قالوا جميعاً وبصوت واحد من داخل البيت الأبيض "تجدّد الالتزام بالتعاون مع الرئيس ترامب، ونؤكّد أهمية قيادته من أجل إنهاء الحرب وفتح آفاق لسلام عادل ودائم"، وذلك بحسب البيان المُشترك الصادر عن الدول العربية والإسلامية بعد اجتماع الرئيس الأميركي بها في نيويورك خارج إطار الأمم المتحدة، في سبتمبر/ أيلول الماضي.

ذلك البيان الذي بدا وكأنّه مُحاكاة لبيانات أرشيف الفترة التي قادت العرب إلى النكبة الأولى في 1948 ومن ثم ضياع فلسطين، ينطق أنّ الواقع العربي الراهن هبط إلى ما هو أسوأ من زمني النكبة والنكسة. ومن أسف أنّ هذا التماهي الرسمي العربي مع منطق دونالد ترامب سيكون إرثاً كارثيّاً على أجيال عربية وفلسطينية قادمة، يزداد سوءًا عن ميراث نكسة حرب 1967 ثم نكسات السلام المُتعاقبة منذ "كامب ديفيد" الأولى وحتى ما بعد "أوسلو"، إذ إنها المرّة الأولى في التاريخ التي يتزامل فيها حكّام دول عربية وإسلامية مع رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي تحت سقف مشروع أميركي واحد، يرفع شعار "سنفجر كل المقاومين الفلسطينيين ونبيدهم إن لم يسلموا الأسلحة ويتركوا لنا غزة نحكمها ونديرها باعتبارها استثمارًا مضمونًا".

يثير الدهشة أنّ أوروبا صاحبة التراث الاستعماري الهائل تعفّفت عن المشاركة في مجلسٍ عنوانه السلام، لكن جوهره القرصنة على أرض مُحتلة أصلًا، وهي أرضٌ ليست مُكتشفة حديثاً أو جزراً مهجورة، بل هي أرض لشعب تاريخه أعرق من كلّ الامبراطوريات الأوروبية، التي زرعت فيما بعد كياناً استعماريّاً أسمته "أميركا" على أنقاض حضارة أخرى وشعب آخر يوصف بأنه "الهنود الحمر". ليس معلوماً ما إذا كان الامتناع الأوروبي عن الانضمام لمجلس ترامب صحوة ضمير تجاه فلسطين التي ذبحتها أوروبا الاستعمارية، قبل أن تمنحها للكيان الصهيوني، أم أنّ امتناعها يأتي نوعاً من التمرّد على رغبة ترامب في تركيع القارة العجوز، لكن المعلوم والمؤكّد أنّ الذين يزعمون إنهم أشقاء فلسطين ارتضوا، وبمنتهي السرور، أن ينضووا تحت لواء القائد دونالد ترامب، يداً بيد وكتفاً بكتف مع مجرم الحرب الصهيوني بنيامين نتنياهو فيما يسمّى كذباً "مجلس السلام" أو قل "المجلس الأعلى للقضاء على المقاومة الفلسطينية".

العربي الجديد، لندن، 2026/1/23

٥٠. ماذا لو قررت "إسرائيل" أن تبني هيكلها المتخيّل وأين؟

جواد بولس

قد يعتقد البعض أن عنوان المقالة مأخوذ من عالم الخيال، أو أنه مجرد مزايدة خائبة على المستحيل؛ فالقدس كانت وستبقى قلب القضية الفلسطينية وعنوانها النابض، طيلة سني الصراع مع الحركة الصهيونية؛ والقدس كانت عروس أحلام العروبة، كما جاء بالأسفار والأناشيد. وهي مدينة القيامة عند المسيحيين، وأرض الإسراء موقوفة لأمة الإسلام وأمانة في أعناقهم إلى يوم الدين. هكذا توارثت الأجيال في الشرق قصص القدس، وعلّقوها أيقونات في وجدانهم، حتى صار لكل واحد منهم قدسه المتخيّلة.

لا يمكن فصل فكرة المقال عمّا يحصل من أحداث جسيمة في العالم بشكل عام، وفي منطقتنا على وجه التخصيص وتحديدا في فلسطين. هذا إذا أردنا تقريب الخيارات الجائزة واستقراءها على ضوء تلك التداعيات، وفي ظل ما طرأ من مستجدات على حدود أطماع السياسة الإسرائيلية واقتناع صنّاعها الحاليين بقدراتهم على تحويل ما كان في حكم المستحيل، أو المحظور إلى واقع ناجز ويسير.

من المفيد أن نستذكر مواقف الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة على الحكم في إسرائيل منذ عام 1967 إزاء مدينة القدس، لاسيما إزاء منطقة الحرم والمسجد الأقصى. فبعد انتهاء حرب أكتوبر 1967 مباشرة قررت حكومة إسرائيل ضم القدس الشرقية لإدارتها. وفي عام 1980 شرّع الكنيست الإسرائيلي «قانون أساس أورشليم» الذي بمقتضاه بسطت إسرائيل سيادتها على المدينة كلها، في خطوة رفضتها دول العالم التي بقيت ملتزمة بقرارات الأمم المتحدة بخصوص الصراع الفلسطيني الإسرائيلي. وكما أجمعت جميع الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة على موقفها تجاه ضم القدس الشرقية، أجمعت كذلك على ضرورة المحافظة على ما اصطلح تسميته «بالستاتوس كوو»، أي المحافظة على الوضع القائم في جميع الأماكن المقدسة التابعة لسائر الديانات في المدينة. وبناء على تلك السياسة حرصت معظم الحكومات الإسرائيلية، بشكل أو بآخر، على عدم المساس بمكانة المسجد الأقصى، وحظرت فعليا دخول اليهود إلى باحاته، ومنعتهم من إقامة الشعائر الدينية أو القومية فيها، واستعانت حينها بموقف كبار الحاخامات الذين أفتوا، مباشرة بعد احتلال القدس، بتحريم زيارة منطقة الحرم لدواع دينية وشرعية. أما على الجانب الآخر، فقد تنبهت، بدورها، القيادات الفلسطينية الوطنية والإسلامية، إلى حساسية هذه المسألة وحرصت على تحييد منطقة الأقصى عن جبهات المواجهة المباشرة، حتى عندما كانت تحتدم الصدامات الميدانية في شوارع وحارات القدس بين الفلسطينيين وجيش وشرطة الاحتلال.

كانت الفكرة الكامنة وراء تلك الاستراتيجية واضحة؛ فالصراع مع إسرائيل كان ويجب أن يبقى بالأساس صراعا سياسيا وطنيا، ولا يمكن زجّه وحصره في خانة صراع الديانات وحسب، ولا كخلاف ديني مع اليهود يختزله موقف من أي موقع، مهما كانت مكانته الدينية مميزة وقدسيته راسخة في تلك العقيدة، أو وفق ذاك الإيمان.

مع مرور السنين وتعثر الحلول السياسية، وتفاقم قمع الاحتلال الإسرائيلي ومحاصرة القدس، حصل تآكل في طرفي معادلة الحفاظ على الوضع القائم، وتراجعت مكانتها بشكل خطير؛ ففي إسرائيل تنامت قوة التيارات الدينية والقومية المتطرفة وأفرزت السياسة حكومات يمينية متطرفة تؤمن بفكرة سمو اليهود على غيرهم من الأعراق، وبحقهم في تملك «أرض الميعاد» وفق وعد الرب لبني إسرائيل.

في المقابل، ولأسباب كثيرة ومختلفة، شهدت المجتمعات العربية والإسلامية، تغييرات اجتماعية وفكرية وسياسية كبيرة، أفضت إلى نشوء حركات وتيارات سياسية إسلامية مؤثرة اجتماعيا وفكريا وسياسيا. ففي فلسطين المحتلة برزت في نهاية ثمانينيات القرن الماضي، حركتا حماس والجهاد الإسلامي، وداخل إسرائيل ولدت الحركة الإسلامية، التي أعلن قادتها أنهم يسعون من أجل إقامة دولة الخلافة الإسلامية. وبدأت حكومات إسرائيل بالتخلي عن قواعد اللعبة القديمة، وبدأنا نشهد تناميا في قمع قوى الأمن الإسرائيلية للحريات الفلسطينية، وعلى رأسها حرية العبادة، وزيادة في الاعتداءات على الأماكن المقدسة المسيحية وعلى رجالات الدين المسيحيين. كما ازدادت بشكل غير مسبوق تحرشات الفرق اليهودية ونشاطات قادة الأحزاب المتدينة والمتطرفين القوميين في منطقة الحرم وباحات المسجد الأقصى، وسمح لهم بإقامة بعض الشعائر التي لم يسمح بها من قبل. في هذه الأجواء وبالتزامن مع تراجع الحالة الوطنية الفلسطينية العامة، ودخول القدس الشرقية في حالة فراغ قيادي خطير، وتفريغها من مؤسساتها الوطنية المدنية وعلو شأن النشاط الإسلامي المنظم، صار شعار «الأقصى في خطر»، هو شعار مقاومة الاحتلال الأبرز، لا في القدس وحدها، إنما في سائر الفضاءات العربية والإسلامية. وعلى الجبهة الإسرائيلية رفعت المنظمات والأحزاب اليهودية المتطرفة شعار «تحرير جبل الهيكل» كمحرك شعبوي محرض ووسيلة تعبوية ناجعة، حتى أصبح ترديده أمرا طبيعيا، وتنفيذه خيارا ممكنا، عند جميع هؤلاء. لم تعد الدعوات لتدمير المسجد الأقصى مجرد أصوات هامشية يرددها بعض «المهووسين»، ولا مجرد هتافات موسمية تستحضر في مناسبات دينية محددة، بل تحوّلت هذه النداءات إلى خطاب سياسي أيديولوجي منظم يُروج له في الكنيست وتحتضنه أكثرية وزارية في الحكومة، وشارع ممتلئ عنصرية

عمياء منفلتة؛ وتحميه مؤسسات الدولة الرسمية المعنية بإرضاء غرائز أتباعها وتحقيق حلم أنبيائها ونيل خلاصها الكامل الذي لن يتم إلا ببناء الهيكل!

قد يكون سيناريو هدم المسجد الأقصى أمرا متخيّلا، أو افتراضا غير ناجز بالتمام؛ لكنه لم يعد أمرا مستحيلا في عالم تنطلق فيه عبثيات إمبراطورية ترامب ومغامرات نتنياهو على مراكب النار. وقد تدمج الدعوة التي يطلقها أقطاب اليمين الحاكم في إسرائيل ضمن مشروع سياسي يخطط أقطابه إلى تفجير الصراع في المنطقة، بشكل شامل كوسيلة لإنتاج فرصة لسيطرتهم على المنطقة وتمكينهم من فرض وقائع جيوسياسية لم تكن ممكنة في الماضي.

أكتب عن هذا الكابوس بعد عدة أيام من اقتحام قوات الأمن الإسرائيلية لمقر وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأنروا) في حي الشيخ جراح في القدس الشرقية المحتلة. جاءت عمليات الهدم بعد نحو شهر من اقتحام إسرائيلي واسع للمقر ومصادرة محتوياته ورفع علم إسرائيل في المكان. لقد أصدرت الوكالة بيان شجب للعملية، ووصفتها بأنها منافية للقانون الدولي، وأنها تشكل سابقة قد تكررها إسرائيل بحق مؤسسات دولية أخرى. لم تكترث الحكومة الإسرائيلية لما صدر من بيانات، بل أعلنت عزمها على بناء حي استيطاني جديد في المنطقة نفسها. أشير إلى هذه الحادثة كي نضع الأمور في سياقاتها الراهنة، وأمامنا تتداعى سلسلة من العواصف التي باتت تهدد سلامة عدة مسلّمات وقيم ناظمة لعلاقات الأمم منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وبضمنها، قد ندرج معادلة المحافظة على الوضع القائم في القدس، أو إن شئنا مصير الشعب الفلسطيني وحقوقه، التي ضمنتها تلك المسلمات نفسها. فماذا حصل وسيحصل إذا هدمت إسرائيل مقرا محميا بشرعة الأمم؟ وماذا سيحصل لو دمّر الإمبراطور منظمة هيئة الأمم نفسها؟ وماذا حصل عندما دمّرت إسرائيل معظم قطاع غزة ومساجده وقتلت نحو مئة ألف مواطن من سكانه؟ وماذا سيحصل اذا استمرت إسرائيل بتدمير ما تبقى من غزة وقرى ومدن الضفة المحتلة والاستيلاء على المزيد من أراضيها؟ وماذا حصل عندما قصفوا طهران ودمشق وبيروت وصنعاء وبغداد وطرابلس والصومال وقطر والآتي أعظم؟ قد يكون الأقصى لدى البعض أغلى من جميع من قتلوا وما هدموا، ولكن، ما دام كل ذلك قد حصل ولم يحصل ما توقعنا أنه يجب أن يحصل؛ فمن يراهن على ماذا سيحصل إذا اقتحموا وهدموا الأقصى؟ سيقول البعض عن قناعة وبيقين: ساعتها ستقوم القيامة. هذا صحيح، ولكن سوف تقوم القيامة فعلا لكنها قد تكون هي القيامة التي يريدونها. فهل من أحد يعرف كيف تكون القيامة. ماذا لو .. هي مجرد فكرة متخيلة أملاها على الدفتر واقع مريض غير متخيّل.

القدس العربي، لندن، 2026/1/23

٥١ .كاريكاتير

القدس، القدس، 2026/1/22